

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي : .....

رقم التسجيل : .....



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
جامعة الطارف

تخصص : علم الاجتماع الاتصال

بعنوان :

**دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الأنترنت لدى الشباب  
دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الطارف الجهوية – نموذجا-**

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

بوزيان راضية

إعداد الطالبة :

حسيني سعاد

أعضاء لجنة المناقشة :

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة محاضر – ب –	د. عبد اللطيف عابد
مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة التعليم العالي	د. راضية بوزيان
عضوا ممتحنا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة محاضر – أ –	د. نورة بن وهيبة

السنة الجامعية: 2020/2019

## دعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم يا رحمان يا منان ، يا منزل القرآن وخالق

الإنسان إرحمنا وارحم جميع المؤمنين

اللهم منك الرجاء والدعاء أنصر الأطباء وارفع البلاء

والوباء ، وأنزل الشفاء على بلدنا الحبيب وعلى

الأمة الإسلامية جمعاء

أمين يا رب العالمين

## شكر وعرفان

بكل العبارات الاحترام والتقدير أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى  
الأستاذة المشرفة " بوزيان راضية" والتي قدمت لي جميع التوجيهات  
والإرشادات والنصائح لإتمام هذه المذكرة من بدايتها إلى نهايتها ،  
فكانت أفضل عون لي وأتمنى لها كل الخير والنجاح في حياتها المهنية  
والحياتية .

وأتقدم كذلك بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة علم الاجتماع الذين  
تحذونا ونفعوا لنا بعلمهم النافع

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة عمال وعماله إذاعة الطارف  
الجمهورية من الحارس إلى المديرية الذين قدموا لي كل التسهيلات  
والمساعدة لإتمام هذه المذكرة في المجال الميداني للدراسة بالإضافة  
إلى المعاملة الحسنة من طرفهم وحسن الاستقبال وأتمنى لهم المزيد من  
التألق والتوفيق في مشوارهم الإعلامي

## إهداء

بسم الله وبحمده أبدأ سلامي وكلامي على أفضل مخلوقات الله تعالى  
محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وأحمد الله عز وجل على حلمه  
بعد علمه فهو من سير إتمام هذه المذكرة أما بعد :

أمدني عملي هذا أولاً إلى والديا فهما سبب وجودي وأتمنى لهما دوام  
الصحة والعافية والعمر الطويل إن شاء الله وإلى من قاسمتهم حلاوة  
الحياة ومرّتها إخوتي البنات : نادية ، صباح ، حدة، وإهداء خاص إلى  
أختي سماح بمناسبة نجاحها في شهادة البكالوريا بمعدل 13.36  
وأتمنى لها المزيد من النجاح في الجامعة ، والتكوة الصغيرة شيما  
المتحصلة على معدل 19.38 في التعليم المتوسط ، وإلى جدتي الغالية  
فاطمة ، وخالتي الوحيدة ربيعة وأخوالي وأعمامي وعماتي وإلى كامل  
زملائي وأتمنى لهم التوفيق في المستقبل ، دون أن أنسى صديقاتي  
خارج الجامعة .

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يرحم أجدادي حسين و صالح وجدتي  
خميسة وأن يسكنهم فسيح جنانه ، وأن يرحم جميع موتى المسلمين وأن  
يرفع الوباء والبلاء إن شاء الله .

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	دعاء
	شكر وعرقان
	إهداء
	فهرس الجداول
	الملخص
أب	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار المفهمي والنظري للدراسة</b>
04	تمهيد
05	أولا : الإشكالية
07	ثانيا :أسباب إختيار الموضوع
08	ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة
08	رابعا : تحديد المفاهيم
08	1.4 . مفهوم الدور
09	2.4 مفهوم الإذاعة المحلية
10	3.4 مفهوم المخاطر
11	4.4 . مفهوم الانترنت
12	5.4 . مفهوم الشباب

18-13	خامسا : الدراسات السابقة
22-19	سادسا : المقاربة النظرية
	<b>الفصل الثاني : الإذاعة المحلية الوظائف والخصائص</b>
24	تمهيد
25	أولا : الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية تحسيسية
25	1.1.نشأة الإذاعة المحلية
27	2.1.أنواع البرامج الإذاعية
27	3.1. أهمية الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال إقناعي
28	ثانيا : خصائص ووظائف الإذاعة المحلية
28	1.2. خصائص الإذاعة المحلية
29	2.2.أهداف الإذاعة المحلية
30	3.2.وظائف الإذاعة المحلية
31	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث : الإذاعة المحلية ومخاطر الانترنت على الشباب</b>
33	تمهيد
34	أولا : شبكة الانترنت
34	1.1.نشأة الانترنت
35	2.1.مزايا وفوائد الانترنت

36	3.1.مخاطر الانترنت
37	ثانيا : الشباب والتوعية الإذاعية
38-37	1.2. تصنيف الشباب
38	2.2. خصائص الشباب
39	3.2. الشباب والانترنت
40	4.2. التوعية الإذاعة ومخاطر الانترنت
42	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة</b>
44	تمهيد
45	1. المنهج المستخدم في الدراسة
50-46	2. الأدوات والتقنيات المستعملة في جمع البيانات
50	3. العينة
53-51	4. مجالات الدراسة
54	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الخامس : الإطار التطبيقي</b>
56	تمهيد
92-57	أولا : تحليل وتفسير الجداول
93	ثانيا : نتائج الدراسة

95	ثالثا : الاقتراحات والتوصيات
98	خاتمة
105-100	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
57	جدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن
58	جدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس
60	جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية
61	جدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة لمهنية
63	جدول رقم 05 مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التحسيس والإعلام
64	جدول رقم 06 يوضح مدى إعطاء الإذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس
66	جدول رقم 07 يوضح المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية تقوم بالتحسيس الاجتماعي
67	جدول رقم 08 يوضح مدى مساهمة برنامج مسارات في التكوين الجيد لشخصية الشباب
68	جدول رقم 09 يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام
70	جدول رقم 10 يوضح البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي
71	جدول رقم 11 يوضح إذا لم تؤدي الإذاعة دورها التحسيس تجاه الشباب فإلى ما يعود ذلك ؟
72	جدول رقم 12 يوضح لطرق المستخدمة في التحسيس الاجتماعي
73	جدول رقم 13 يوضح مدى تنظيم الإذاعة لبرامج حوارية مع الشباب
74	جدول رقم 14 يوضح مدى مراعاة الإذاعة الأوقات المفضلة للشباب الاستماع إلى

	البرامج اليومية
75	جدول رقم 15 يوضح مدى اهتمام الإذاعة بقضايا الشباب أكثر من الوسائل الأخرى
76	جدول رقم 16 يوضح إشراك المحلية في نشر الحملات التحسيسية
77	جدول رقم 17 يوضح مدى اهتمام الإذاعة المحلية بانشغالات الشباب و طموحاتهم
79	جدول رقم 18 يوضح مدى مساهمة برنامج فضاء الشباب في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب
80	جدول رقم 20 يوضح تقديم الإذاعة لبرامج خاصة بالتكوين حول الانترنت
83	جدول رقم 21 يوضح مدى تأثير الانترنت على الشباب
84	جدول رقم 22 يوضح أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب
85	جدول رقم 23 يوضح مدى مساهمة برنامج أخلاقنا حياتنا في تعديل سلوك الشباب
86	جدول رقم 24 يوضح الصعوبات المواجهة في إيصال الرسالة الإعلامية للشباب
87	جدول رقم 25 يوضح مدى استفادة الشباب من برامج المسطرة من طرف الإذاعة
88	جدول رقم 26 يوضح دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب
90	جدول رقم 27 يوضح اقتراحات المبحوثين حول دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الأنترنترنت لدى الشباب

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان
59	شكل رقم 01 يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس
70	شكل رقم 02 يوضح البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي
83	شكل رقم 03 يوضح أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب

## ملخص الدراسة

تمحورت الدراسة الحالية حول معالجة الدور الوظيفي والإيجابي للإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب ، حيث شملت الدراسة عمال إذاعة الطارف الجهوية والمقدر عددهم 32 عاملا منهم 16 عامل يمثلون عينة الدراسة ، وقد دم بناء أداة الدراسة الاستمارة المكونة من 4 محاور رئيسية تمثلت في 27 سؤال موزعين على المحاور الأربعة .

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :

1. أن الإذاعة المحلية لها دور في التحسيس المجتمعي : وذلك من خلال مختلف البرامج الاجتماعية والثقافية ، هذا ما جعلها تركز على المقومات الثقافية والاجتماعية بالدرجة الأولى لنشر الوعي بانتظام بنسبة 100%.
2. الطرق والآليات مستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي : وذلك من خلال : تنظيم برامج حوارية مع الشباب ومراعاة الأوقات المفضلة للاستماع إلى البرامج وذلك بنسبة 100% والإهتمام بانشغالاتهم .
3. مدى مساهمة الإذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الانترنت : وذلك من خلال تقديم البرامج الخاصة بمخاطر الانترنت بالإضافة إلى أهمية البرامج الدينية في تعديل سلوك الشباب وذلك بنسبة 100%.

وكشفت الدراسة عن وجود وعي لدى الشباب من خلال طبيعة الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر الحي التوعوي المتجسد في الوعي الاجتماعي والثقافي من خلال برامجها المتنوعة والهادفة . كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل كبير في التوعية والتحسيس الاجتماعي ، كذلك الإهتمام أكثر بالشباب ومختلف القضايا التي تهتمه داخل المجتمع المحلي . كما توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة وهي : تساهم الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها :

- تضافر جهود المؤسسات الإعلامية الأخرى إلى جانب الإذاعة المحلية للتحسيس والتوعية والإرشاد الاجتماعي .
  - إجراء بحوث ودراسات مكثفة حول قطاع الشباب في كافة المجالات وخاصة في مجال الإدمان على الانترنت .
  - ضرورة قيام الجامعات بتدعيم وسائل الاعلام التي تبث مواد تدعو الشباب إلى الحفاظ على هويتهم ورفض الوسائل التي تتنافى مع قيمهم .
  - اهتمام الإعلام المحلي بتداعيات ومخاطر التكنولوجيا الحديثة .
- وفي الأخير خلصت الدراسة إلى نتيجة عامة وهي : أن للإذاعة المحلية دور في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب .

## **Study summary**

The current study focused on addressing the functional and positive role of the local radio in sensitizing the dangers of the Internet to young people, as the study included the workers of the regional radio station, whose number is estimated at 32 workers, including 16 workers representing the study sample, and the construction of the study tool included the questionnaire consisting of 4 main axes represented in 27 questions Distributed on the four axes.

The study reached several results, most notably:

1. The local radio has a role in societal awareness: through various social and cultural programs, this is what made it focus on the cultural and social components in the first place to spread awareness 100% regularly.
2. The methods and mechanisms used by the radio in social awareness: through: Organizing dialogue programs with young people and taking into account the preferred times to listen to the programs, 100% and taking care of their concerns.
3. The extent of the contribution of the local radio and its role in awareness of the dangers of the Internet: by presenting programs related to the dangers of the Internet in addition to the importance of religious programs in modifying the behavior of youth by 100%.

The study revealed that there is awareness among young people through the nature of the role that the local radio plays in spreading the awareness neighborhood embodied in social and cultural awareness through its various and targeted programs.

The study also found that local radio contributes significantly to awareness and social awareness, as well as paying more attention to youth and the various issues of concern to them within the local community.

The study also reached a general conclusion, which is: Local radio contributes to sensitizing young people to internet risks.

The study concluded with a set of recommendations, including:

- The concerted efforts of other media institutions, in addition to the local radio, for awareness-raising and social counseling.

Conducting intensive research and studies on the youth sector in all fields, especially in the field of Internet addiction.

- The necessity for universities to support media outlets that broadcast materials calling on youth to preserve their identity and to reject media that are inconsistent with their values.
- Local media's interest in the implications and risks of modern technology.

Finally, the study concluded with a general conclusion: that the local radio has a role in raising awareness of the dangers of the Internet among young people.

المقدمة

تعيش المجتمعات اليوم تحت الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الإعلام والاتصال، ما جعلها محطة اهتمام للأفراد حيث اتضح ذلك في البداية من خلال الإعلام التقليدي القائم على الراديو والتلفزيون ، الصحف ، المجالات إلى أن ظهر الإعلام البديل القائم على شبكة الانترنت العالمية فأحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت في كافة أرجاء العالم وربطت أجزاء هذا العالم المترامنة بفضائها الواسع ، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء وأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد والجماعات من خلال مواقعها المتعددة : كالفيسبوك والتويتر ، هذا ما جعلها نقطة التقاء للشباب باعتبارهم العنصر المؤثر على هذه التكنولوجيا الجديدة والمتأثر بها وهذا بفضل احتياجاتها المتعددة : التنوع، قلة الرقابة، الخصوصية ، كثرة المواقع ، ما انعكس سلبا على الشباب وجعلهم تحت سيطرتها وإدمانهم عليها .

وباعتبار الإعلام يتماشى ومتطلبات الاتصال ، فإن الإعلام المحلي المتمثل في الإذاعة المحلية له دور كبير في خدمة المجتمع المحلي وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والترفيهية من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية وثقافية ، إخبارية، تعليمية وتحسسية لتوعية الشباب من سلبيات ومخاطر الانترنت على شخصيتهم وعل مجتمعهم بصفة عامة وطموحاتهم وإيجاد الحلول لمشاكلهم الاجتماعية .

وبالتالي فإن الإذاعة المحلية لها دور وظيفي إيجابي في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب ، باعتبارها نسق فرعي داخل المجتمع ويعمل على توازنه مع الأنساق الأخرى وجزء لا يتجزأ من هذا المجتمع من خلال رفع الحسّ التوعوي لكافة الشرائح الاجتماعية .

ولمعالجة موضوعنا (دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى

الشباب ) ، قمنا بتقسيم الدراسة إلى خمسة فصول :

- **الفصل الأول :** تطرقنا فيه إلى الإطار المفهومي والنظري للدراسة ويتضمن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية وأهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع ، أهميته وأهدافه ، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والمقاربة النظرية .
- **الفصل الثاني :** يتضمن الإذاعة المحلية من نشأتها أنواع برامجها ، خصائصها، وظائفها وأهدافها وأهميتها .
- **الفصل الثالث :** يتضمن الإنترنت ومخاطرها على الشباب وكيف تقوم الإذاعة المحلية بالتحسيس من مخاطرها من خلال : نشأتها ، مزاياها، وفوائدها ، مخاطرها ، الشباب والتوعية الإذاعية (خصائص الشباب ) ، (الشباب والانترنت).
- **الفصل الرابع :** يتضمن المنهج المستخدم وأدواته المنهجية ، العينة ، مجالات الدراسة .
- **الفصل الرابع :** يتضمن الإطار التطبيقي من خلال تحليل وتفسير الجداول للاقتراحات والتوصيات وصولاً إلى نتائج الدراسة .

# الفصل الأول

## الإطار المفهومي والمنهجي

تمهيد

الفصل الأول للدراسة : الإطار المفهومي والنظري

أولا : إشكالية البحث

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة

رابعا : تحديد المفاهيم

خامسا : الدراسات السابقة

سادسا : المقاربة النظرية

## تمهيد

تضمن الفصل الأول للدراسة كل من الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية ، ثم ذكر أهم الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع ، مع الأهمية والأهداف للدراسة ، ثم تطرقنا إلى تحديد مفاهيم الدراسة الخاصة بالموضوع وتعريفها بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت الإذاعة والأنترنيت ، والخلفية النظرية التي أطرت الجانب النظري من خلال النظريات التي تتماشى مع الموضوع المدروس .

وسوف نتطرق إلى :

أولا : إشكالية البحث

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة

رابعا تحديد المفاهيم

خامسا : الدراسات السابقة

سادسا : المقاربة النظرية

أولا : الإشكالية

"شهد المجتمع الإنساني خلال القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين طفرة هائلة وغير مسبوقة في نمو وتطور وسائل الإعلام ووسائل الاتصال ، لدرجة دعت البعض إلى إطلاق مسميات متعددة على العصر الذي تعيشه مثل " عصر السماوات المفتوحة" عصر الفضاءيات" ، فقد تلاشت الحدود الجغرافية وتقاربت المسافات وحولت وسائل الاتصال العالم إلى قرية صغيرة<sup>1</sup> " ولهذا أضحى الإهتمام بوسائل الاتصال الحديثة الشغل الشاغل للدول الصناعية الكبرى ذلك لأن السيطرة عليها تضمن السيطرة والتحكم في العالم ككل ، ولعل أكثر وسائل الاتصال والإعلام حاليا انتشارا واستخداما شبكة الأنترنت باعتبارها من سمات الإعلام الجديد القائم على التفاعلية ، فقد جذبت اهتمام الكثير من الأفراد والجماعات لتصدرها المرتبة الأولى في وسائل الاتصال الجماهيري ، ولعل ما يميز الأنترنت عن غيرها : التواصل المباشر عن طريق الصوت والصورة ، قلة الرقابة عليها ، هذا ما جعلت محطة إهتمام خاصة لدى الشباب باعتباره العنصر المنفذ للحصول على المعلومة السريعة حتى لو كانت سلبية من خلال المواقع المتعددة كالفيسبوك والتويتر والواتساب ، وما تخلفه من جانب سلبي على حياتهم الخاصة والعامة .

وبهذا أصبحت ظاهرة إجتماعية تحتاج للدراسة والتمحيص للتعرف على مستجداتها ومعالجتها وإيجاد حلول لها .

والجزائر كغيرها من البلدان النامية أصبح الإعلام فيها جانب جد مهم في وقتنا الحاضر، من خلال التأثير والتوجيه ، والتثقيف والإعلام والتعليم في خضم العولمة الاتصالية الهائلة ، هذا ما جعل الإعلام المحلي له دور هام في تحمل جزء كبير من هذه المسؤولية في ظل الإعلام المرتبط بالمجتمع والبيئة المحلية للفرد ، والتي تهتم بإهتمامات

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح علي : علم الاجتماع الإعلامي ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2013 ، ص 69.

الجمهور وحل مشاكلهم، وهذا ما ينطبق على الإذاعة المحلية التي تعتبر من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري ، وأكثرها تأثيرا على المشاركة في عمليات التغيير الاجتماعي وإيصال صوت الجماهير المختلفة هذا ما أولته إذاعة الطارف الجهوية اهتماما بالغاً باهتمامات واحتياجات الشباب وتوعيتهم ، وتحسيسهم من خلال برامجهم الإذاعية وما تذيعه من برامج ثقافية ، تعليمية وتوعوية تؤدي بالشباب إلى المعرفة التامة بمخاطر الأنترنت والإستغلال غير العقلاني لها .

"حيث أجريت عدة دراسات وإحصائيات في العالم العربي للاستدلال على نسبة الشباب مستخدمي الأنترنت ، نظرا للطبيعة المتقاربة للمجتمعات العربية ، وأظهرت الدراسة المسحية التي أجريت في وحدة خدمات الأنترنت في مدينة الملك عبد العزيز أن نسبة تتراوح أعمارهم بين 20 و 35 عاما بلغت 83% من المستخدمين ، وأظهرت إحصائية نشرتها صحيفة عكاظ السعودية أن نسبة مستخدمي الأنترنت من الشباب بلغت 60% فيما بلغت نسبة من تجاوز الأربعين 30% ولم ترد نسبة المسنين عن 10% " <sup>1</sup> .

"وفي الجزائر ، وصل عدد المستخدمين للأنترنت حسب تصريح وزير البردي وتكنولوجيا الاتصال في 16 ماي 2013 إلى 11 مليون مستخدم 60% منهم شباب ، و 50% في ولايات الوسط ، ويتوقع المختصون أن تصل النسبة إلى 75% مع دخول الجيل الثالث للهاتف النقال نهاية سنة 2014 " <sup>2</sup> .

<sup>1</sup> منال محمد عباس: القيم الاجتماعية في العالم المتغير ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2019 ، ص 163.

<sup>2</sup> ياسين قرناني : مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2018 ، ص 339.

وهذا ما دفعنا لإجراء دراسة علمية أكاديمية للبرامج الإعلامية المقدمة في مجال التوعية بمخاطر الأنترنت في الإذاعة المحلية ، وهذا للأمر الذي تسعى إليه من خلال دراستنا والتي تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الأنترنت لدى الشباب ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو دور الإذاعة المحلية في التحسيس المجتمعي ؟
2. ما هي الطرق والآليات المستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي ؟
3. ما مدى مساهمة الإذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الأنترنت؟

أسباب اختيار الموضوع :

1. ذاتية :

- صلة الموضوع بتخصص دراستي في الجامعة .
- أن المشكلة تمس الواقع الاجتماعي المعاش .
- حيلي ورغبتني الشخصية في دراسة الموضوع والبحث فيه ووضع الخطوط العريضة له .

2. موضوعية :

- التعرف على مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التوعية بمخاطر الأنترنت من خلال البرامج التوعوية .
- التعرف على مدى إدمان الشباب على شبكة الأنترنت .

- إثراء البحث العلمي .

### ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

أهمية الموضوع : تتجلى أهمية الدراسة في اعتبار أن للإذاعة المحلية دور كبير في توعية وتحسيس الجماهير وخاصة الشباب .

- معرفة واقع التكنولوجيا الحديثة في المجتمع المحلي .

- معرفة الأخطار الناجمة عن الإستغلال الخاطئ للإنترنت .

### أهداف الدراسة :

- التعرف بالدور التوعوي والتحسسي للإذاعة .

- التعرف بمدى خطورة الانترنت على الشباب .

- الكشف على سلبيات المواقع الموجودة في الانترنت .

- التعرف على مدى حرص الإذاعة على خدمة الجماهير وإيصال صوتهم .

-مدى فعالية برامج الإذاعة في الإعلام والتوجيه .

### رابعا : تحديد المفاهيم

#### 1.4. مفهوم الدور :

أ. لغة : ( le rôle ) ، بسكون الواو مصدره دار ، جمع أدوار ، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من للشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار<sup>1</sup> .

#### ب.إصطلاحا :

<sup>1</sup> جبران مسعود : الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل ، دار العلم للملايين ، ط8 ، بيروت ، 2001 ، ص 581.

1- يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة ، فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة تخضع لتقييم معياري إلى حد ما قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين<sup>1</sup> .

2- عرفت نادية جمال الدين الدور بأنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة إجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة والدور له أهمية اجتماعية لأنه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة إجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية<sup>2</sup> .

**إجرائيا :** يقصد بالدور في دراستنا للدور الوظيفي الإيجابي للإذاعة المحلية من خلال الأنشطة والأدوار الاجتماعية والجهود التي تبذلها للتحسيس بمخاطر الأنترنت على الشباب باعتبارها لها دور جد مهم من شأنه أن يوجه الشباب ويحسسهم .

#### 2.4. مفهوم الإذاعة المحلية :

الإذاعة لغة : والتي يقابلها بالانجليزية (Broadcasting) تتألف من كلمتين هما : Broad وتعني واسع أو فسيح ،Casting وتعني النشر أو التوزيع<sup>3</sup> .

**اصطلاحا :** وتعني النشر والتوزيع الواسع والفسيح والإذاعة هي أحد وسائل الاتصال الجماهيري التي تعمل على توصيل الرسالة الإعلامية إلى أعداد غفيرة من المستقبلين وفي وقت واحد ، ومن دون أسلاك للبث ، فهي إذن وسيلة لاسلكية<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> محمد عاطف غبيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 95.

<sup>2</sup> زينب منصور حبيب : الإعلام وقضايا المرأة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص 37..

<sup>3</sup> عامر إبراهيم القندلجي : "الإعلام والمعلومات والانترنت" ، دار بن زوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ،

عمان ، 2012 ، ص 227.

<sup>4</sup> نفس المرجع ، ص 227.

## الإذاعة المحلية :

- يعرفها الدكتور عبد المجيد شكري على أنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبتث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فهي تتفاعل معه وتقدم له خدمات<sup>1</sup>.
- هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص، وهي تبتث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة<sup>2</sup>.

**إجرائيا :** الإذاعة المحلية هي وسيلة إلامية مسموعة محلية وهي من وسائل الاتصال الجماهيري التي تعمل على بث ونشر المعلومات للجماهير من خلال إعلام وتعليم وتوجيه وتحسيس المجتمع المحلي وتوصيل الرسالة الإعلامية له .

### 3.4.. مفهوم المخاطر :

- أ. لغة : مخاطر ، فهو مخاطرة ، يخاطر بـ ، خاطر به ، مخاطر .
- مخاطر (اسم ) ، خاطر : اسم المفعول من مخاطر ، اسم : مخاطر ، مخاطر : مهلكات ، مكاره ، أخطار، خاطر بنفسه من يرمي بنفسه إلى المخاطر<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، د ط ، القاهرة ، 1987 ، ص 50 .  
<sup>2</sup> منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 162 .  
<sup>3</sup> معجم المعاني : **معجم عربي عربي** ، المعاني لكل اسم من الموقع [WWW.ALMAANY.COM](http://WWW.ALMAANY.COM) بتاريخ 2020-03-19 على الساعة 12.15 سا .

ب. اصطلاحاً :

1. **المخاطر** : (pisksconept) من الأخطار شيء مواكب وملازم للحياة البشرية وهي جزء لا يتجزأ من عمل الأفراد ويقاس بالاحتمال<sup>1</sup> .

2. **يعرف طارق حماد** : المخاطر بأنها الحالة التي يكون فيها إمكانية أن يحدث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة أو المتوقعة أو المأمونة<sup>2</sup> .

**إجرائياً** : المخاطر هي الأخطار المتوقعة والمحتملة التي تؤثر على الأفراد سلباً نتيجة تعرضهم للظروف الخارجية والاجتماعية المحيطة بهم وفي هذه الدراسة نركز على المخاطر التي تؤثر على الشباب من خلال الانعكاسات السلبية للإنترنت عليهم .

4.4. **مفهوم الإنترنت** :

**أ.لغة** : إن أصل كلمة ( Internet ) هي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين ، الأول : ( inter ) وتعني بين ، والثاني ( Net ) وتعني شبكة ، لذلك فكلمة الإنترنت تعني الشبكة البينية وهي ترابط بين الشبكات<sup>3</sup> .

ب. **اصطلاحاً** : الإنترنت هي شبكة عملاقة تضم عشرات الآلاف من الشبكات والحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول وتستخدم هذه الحواسيب والشبكات

<sup>1</sup> عبد الرؤوف أحمد علي محمد : إدارة المخاطر والأزمات ، مكتبة الوفاء القانونية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2016 ، ص 10.

<sup>2</sup> طارق قندوز (أبومازن) : الخطر والتأمين ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2016 ، ص 15.

<sup>3</sup> خليل صابات ، جمال عبد العظيم : وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 3 ، القاهرة ، 2001 ، ص 521.

بروتوكول النقل بواسطة transfer and control protocole وبروتوكول انترنت<sup>1</sup>  
. internet protocol

\***عرفها فضل عليب** : على أنها مجموعة من شبكات الاتصالات المرتبطة ببعضها البعض، تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات<sup>2</sup> .

ج. **إجرائيا** : الأنترنت هي وسيلة اتصال جماهيرية ، باعتبارها من ملامح الاعلام الجديد والتي تتميز بالتفاعلية والترفيه والتعليم فهي الوسيلة الأولى للحصول على المعلومات وجعل العالم قرية صغيرة وهذا ما جعلها تؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة .

#### 5.4. مفهوم الشباب :

أ. **لغة** : الشباب ، الفتاء والحداثة ، شبّ يشب شبابا وشبيبة واسم الشبيبة خلاف الشيب ، والشباب جمع شاب وكذلك الشبان ، قال الأصمعي : شبّ الغلام يشبّ وشبوبا وشبيبا.<sup>3</sup>

ب. **اصطلاحا** :

1. يرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأصيل الفرد لكي يحتل مكانة إجتماعية ولكن يؤدي دورا أو أدوارا في بناء المجتمع وتنتهي فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قنديلجي: المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1-2 ، عمان ، 2016 ، صص 426.

<sup>2</sup> غادة عبد المنعم موسى : أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2016 ، ص 163.

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، ط7، بيروت ، ج7 ، 2010 ، ص 10.

<sup>4</sup> أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، العمل مع الشباب نظرية تحليلية تكاملية ، المكتب الجامعي الحديث ، ط1 ، الإسكندرية ، 2016 ، ص 22.

2. الشباب ظاهرة إجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ، ويعد ذلك من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع<sup>1</sup> .

ج. إجرائيا : الشباب مرحلة تتخلص في التطلع إلى المستقبل مجالها الزمني بين 15 و 30 سنة تتسم جملة من الخصائص والسمات للتغير والإرتقاء ، وفي هذه الدراسة نركز على الشباب باعتباره العنصر المتأثر بالظروف الاجتماعية المختلفة وعلى أساسها التغيرات التكنولوجية الحديثة .

#### خامسا : الدراسات السابقة

##### 1. الدراسات الأجنبية :

أ. دراسة **Abela** بعنوان : تأثيرات الاتصالات الحديثة على قيم الشباب ، مالطا ، 1998 ، حيث ركزت الدراسة على التحقق من هدفها الذي تمثل في الاهتمام بمختلف شرائح الشباب في مالطا ، وذلك من خلال التركيز على قيمهم واتجاهاتهم بهدف الحد من الآثار السلبية لعولمة الاتصالات الحديثة (الأنترنت) وانتشار الثقافة الأوروبية وسيطرتها على جميع دول العالم. حيث توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة تمثلت في الإشارة إلى الجوانب السلبية للاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية والجوانب الأخلاقية وتلاشي الخصوصية التعاقدية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سامية الساعاني : الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2013 ، ص15.

<sup>2</sup> نبيل عيسى جبريل موسى : مرجع سبق ذكره ، تقلا عن :

Abela ,anthonym, seenlarisedsescualityyouth values incity, island, international sociological association, 1998,216.

تعد الدراسة السابقة (الأجنبية) التي تم اعتمادها دراسة لها علاقة مباشرة بالدراسة العالية حول تأثير الأنترنت على الشباب من خلال الجانب السلبي لها حيث تشترك معها في متغير أساسي وهو الأنترنت .

وبالرغم من تضايقهما في مجموعة من النقاط إلا أنها تختلف معها في نقاط أخرى كالمنهج والعينة وأسلوب التحليل.

إن ما جاءت به هذه الدراسة لا يمكن إغائه كون الأنترنت لها تأثيرات سلبية على الشباب إلا أن للأنترنت لها عدة تأثيرات سلبية لم تذكرها هذه الدراسة .

ب. دراسة **Goulet Nicole** بعنوان : أثر استخدام الأنترنت على الخجل والعزلة الاجتماعية والشعور الذاتي لدى طلبة الجامعة ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، 2002 : انطلقت الدراسة من فرضية تمثلت في وجود علاقة بين استخدام الأنترنت ومتغيرات الدراسة (الخجل، الشعور بالعزلة الاجتماعية ، الشعور الذاتي)، وطبقت على عينة بلغت 50 طالبة وطالبا وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على صحة الفرضية التي انطلقت منها ، أي أن هناك علاقة بين طول عدد الساعات التي يستخدمها المبحوث في الأنترنت والشعور بالعزلة والخجل والشعور الذاتي<sup>1</sup>.

تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولها علاقة مباشرة معها في كونها تعالج مشكلة الإدمان على الأنترنت على الشباب ومخاطرها السلبية .

<sup>1</sup>نبيل عيسى جبريل موسى : مرجع سبق ذكره ، تقلا عن :

Goulet , Nicole, the effect of internet use and internet depency on shyness, loneliness, and self conscionsness in collegestudents, new york , 2002, 211.

فبالرغم من تطابقهما في مجموعة من النقاط إلى أنها تختلف معها في نقاط أخرى من خلال الموضوع، فالدراسة العالية حول دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت والمنهج والدراسة السابقة حول أثر استخدام الأنترنترنت على الطلبة .

إن ما جاءت به الدراسة لا يمكن إغائه حول التأثير السلبي للأنترنترنت على الشباب لكن ما يعاب عليها أنه لا يوجد هناك منهج يوضح العلاقة بين المتغيرات .

## 2. الدراسات العربية :

أ.في مصر : دراسة أمين سعيد والموسومة ب : تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي " 2003، إنطلقت الدراسة من هدف عام تمحور حول التعرف على كيفية استخد مت الأنترنترنت من قبل الشباب المصري ، ومن ثم دراسة الجوانب الأخلاقية للأنترنترنت وتحديد المخاطر التي يحدثها عند استخدام الشباب للأنترنترنت طبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من شباب الجامعات ، وتبين الباحث صحيفة الاستبيان ومقياس الاتجاهات كوسائل لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، التي أسفرت على مجموعة من النتائج أهمها :

1. أكدت الدراسة على أن استخدام شبكة الأنترنترنت من قبل الشباب المصري تركزت على التراسل عن طريق البريد الإلكتروني والمحادثات وسماع الموسيقى .
2. أوضحت الدراسة أن الخطر الأول الذي من شأنه التأثير على اتجاهات وقيم الشباب تمثل المواقع الإباحية على الشبكة وما تسببه من مشاكل أخلاقية واجتماعية وثقافية داخل المجتمع<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> نبيل عيسى جبريل موسى : الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الأنترنترنت ، رية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي ، دراسة ميدانية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2015 ، ص 209.

تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها دراسة مطابقة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة ، حيث تشترك معها في متغير الأنترنت ومخاطرها السلبية على الشباب .

وبالرغم من تطابقها في مجموعة من النقاط إلا أنها تختلف معها في نقاط أخرى في المنهج كون الدراسة تعتمد على صحيفة الاستبيان ومقياس الاتجاهات والمكان في مصر ، أما الدراسة الحالية (المنهج الوصفي ، وفي المجتمع المحلي (الشباب) .

إن ما جاءت به هذه الدراسة لا يمكن إلغائه لكن ما يعاب عليها أنها لم تذكر كل التأثيرات والمخاطر السلبية للأنترنت على الشباب .

#### ب.في الجزائر :

دراسة بومعيزة السعيد بعنوان : أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، أطروحة دكتوراه دولة، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، 2006 ، فقد طرح الإشكالية الحالية : ما هو أثر وسائل الإعلام الجماهيري على القيم والسلوكيات لدى الشباب ؟ من خلال رأي أفراد العينة المتكونة من 215 مفردة إناث و 200 مفردة ذكور بولاية البلدية (الجزائر) في الفترة الممتدة من جوان إلى جويلية 2005. وهذا من أجل اختيار فرضيات الدراسة عن طريق تحليل العلاقة بين المتغيرات .

- أن التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأكثر استعمالا ، ويبقى وسيلة عائلية أكثر منها فردية والسياق العائلي بضبط المشاهدة ، كما يشاهد الشباب التلفزيون الجزائري أساسا ولكنهم غير مدمنين عليه .
- أن معظم المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة الجزائرية بصفة عرضية وخاصة الإناث ولكن الذكور يقرؤون الجرائد الجزائرية أكثر من الإناث ولو بنسبة ضعيفة ، وجلّ

المبحوثين يستعملون الأنترنت وخاصة الذكور والذين منهم يمتلكون المؤهلات التعليمية واللغوية .

• يستعمل أغلبية المبحوثين الأنترنت من أجل التفاعل الاجتماعي بالدرجة الأولى ثم البحث العلمي والتسلية لكن الإناث يملن إلى استعمال الأنترنت لغرض البحث العلمي أكثر من الذكور<sup>1</sup> .

• أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن استعمالهم لوسائل الإعلام ساعدهم على الإرتباط بالقيم أكثر، وهذا عكس الاعتقاد السائد ، لكن الإناث أكثر اعتقادا من الذكور فيما يخص قدرة وسائل الإعلام على جعلهم يرتبطن بقيم الطموح والتقوى وتقدير العلم والعلماء والديمقراطية والعدل .

• أنه علما كان المستوى التعليمي أدنى إلا واعتبر المبحوثين أن وسائل الإعلام مصدر التعزيز القيم عندهم، باستثناء بعض القيم التي لها علاقة بالبيئة الاجتماعية مثل : التفتح أو التي هي بعيدة عن إدراكهم مثل : احترام الذات وإثبات الذات .

• أن للذكور أقل اعتقاد من الإناث في أن وسائل الإعلام تساعدهم على الارتباط بقيم البعد الاجتماعي والديني، وتعتبر الإناث أكثر اعتقادا من الذكور في قدرة وسائل الإعلام على جعلهم تربطهن بقيمة الديمقراطية بمفهومها الواسع.

• أن دور وسائل الإعلام يبقى مكملا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى وأنه كلما كان دور هذه الأخيرة قويا إلا وقل دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم وبصفة خاصة قيم الأبعاد النفسية والاجتماعية والدينية .

<sup>1</sup> قيديم فلة : أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام ، تخصص اتصال إستراتيجي ، الجزائر ، 2008-2009 ، ص 20.

- أن أغلبية المبحوثين مشبعون بالقيم ذات البعد الاجتماعي التي تعلموها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وبالتالي صارت تضبط تفاعلاتهم الاجتماعية وتجعلهم موجهين نحو الخارج أكثر مما هو موجهين نحو الداخل .
- يستعمل الشباب محتويات وسائل الإعلام وفق ما يتماشى وقيمهم بصفة خاصة ذات البعد الاجتماعي والديني ، ويتحاشون كل ما يتنافى وهذه القيم .
- أن قيم البعد الديني هي أكثر تجليات في شخصية المبحوثين وبالتالي وتضبط ما يستعملونه من وسائل الإعلام وما يتعرضون له من محتويات .
- كلما كانت الاستعدادات النفسية والشخصية لدى المبحوثين قادرة على السماح لهم بالتفاعل الاجتماعي والاندماج في جماعاتهم الأولية إلا واستغنوا على وسائل الإعلام كبديل قطيف يحدد سلوكياتهم<sup>1</sup> .

تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها دراسة مطابقة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة حيث تشترك معها في متغيرين أساسيين هما : الانترنت وتأثيراتها والإعلام التقليدي (الإذاعة) ، وذلك أن الإعلام له دور إيجابي في التحلي بالقيم الإيجابية لدى الشباب . وبالرغم من تطابقهما في مجموعة من النقاط المهمة إلا أنهما يختلفان في نقاط أخرى (الدراسة السابقة للإعلام التقليدي بكافة أنواعه أما الحالية الإذاعة المسموعة والمحلية). إن ما جاءت به هذه الدراسة لا يمكن إلغائه لكن ما يعاب عليها أنها لا يوجد هناك منهج لدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات .

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 21.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

إن ما جاءت به الدراسات السابقة الأربعة : ( 02 عربية و 02 أجنبية ) ، لهم علاقة مباشرة تكاد تكون مشابهة للدراسة الحالية (دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطرة الأنترنت لدى الشباب) ، فمعظمهم يركزون على التأثير السلبي الأنترنت على الشباب خاصة المواقع الإباحية ، العزلة الاجتماعية ، الخجل ، تغيراتهم الاجتماعية ، بالمقابل هناك دور وظيفي إيجابي للإعلام المحلي في التحسيس والتوعية لضبط قيم ومعتقدات الشباب ، لكن ما يعاب عليهم لم توضح كل الانعكاسات السلبية للأنترنت باعتبار أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها.

سادسا : المقاربة النظرية

1. النظرية البنائية الوظيفية

تقوم هذه النظرية على تنظيم المجتمع وبناءه هما ضمان استقراره ، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر ، وهذا ما جاء به عالم الاجتماع (روبيرت ميرتون) . وبالتالي ترى النظرية الوظيفية البنائية أن الإعلام بشكل نسقا اجتماعيا تكمن وظيفته الأساسية في ربط أجزاء المجتمع وضمان استقراره ، وترى أن المؤسسة الإعلامية هي إحدى المؤسسات التي تعمل في ضوء حاجة المجتمع، وتتنظر إلى المجتمع باعتباره مجموعة من الأنساق الفرعية المترابطة ، والتي يشكل الإعلام واحد منها، وتتطلب الحياة الاجتماعية لتنظيم المجتمع ضرورة المحافظة على ثبات المجتمع واستقراره وتكامل جميع أنساقه ، وتكمن الوظيفة الأساسية للإعلام في التعبير الموضوعي للواقع المعاش ، ويعد الإعلام جزءا من هذا الواقع الاجتماعي .

وترى هذه النظرية أن العلاقة بين وسائل الإعلام في المجتمع وباقي النظم الاجتماعية الأخرى هي علاقة متوازنة ، تقوم على الاعتماد المتبادل ، وأن المحتوى الذي تنشره أو تذيعه هذه الوسائل يحافظ على توازن واستقرار المجتمع الكلي لأنه يلبي حاجات الجماهير التي تعد العنصر الأساسي من عناصر النظام الإعلامي<sup>1</sup> .

قد استفادت هذه الدراسة من خلال أن هذه النظرية بينت أن المجتمع هو مجموعة من المؤسسات المختلفة المترابطة والمنظمة مع بعضها البعض ، هذا التنظيم شكل متوازن وإذا اختلف طرف من هذه المنظومة يخلت الكل ، وبالتالي ترى بأن المؤسسة الإعلانية هي جزء لا يتجزأ من المجتمع ككل يؤدي وظيفة إيجابية فيه باعتبارها نسق فرعي من المجتمع ، وبهذا اخترتها على غراء النظريات الأخرى لأنها تتماشى وعنوان بحثي باعتبار أن الإذاعة المحلية جزء فعال في المجتمع المحلي تؤدي دور إيجابي في التحسيس بمخاطرة الأنترنت .

## 2. نظريات تأثير تكنولوجيا الإعلام :

اهتم الباحثون بتكنولوجيا الاتصال وتأثيراتها المتباينة على الأنظمة السياسية والاجتماعية وعلى المجتمع عموماً ، وربطوا بين المجتمعات وتطور نظم الاتصال ، ومن أهم هؤلاء الباحثين :

أ. هارولد إينيس : وهو عالم اجتماع كندي ، اعتبر المجتمعات الحضارية وحدة التحليل ، وربط بين تطور المجتمعات وتطور المجتمعات وتطور نظم الاتصال وأوضح أن هذه النظم تسهم في تغيير بناء المؤسسات في المجتمع ، وكذلك في تغيير أشكال القوى السياسية والاجتماعية ، ورأي إينيس أن التكنولوجيا الاتصال الحديثة المعاصرة مجموعة من التأثيرات

<sup>1</sup> أديب محمد خضور : علم الاجتماع الإعلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان ، 2015 ، ص

، فهي عندما تقدم حلولاً لبعض المشاكل الموروثة تخلق في الوقت نفسه العديد من المشاكل ، وأعد هذه التكنولوجيا تنمي العلاقات الإنسانية اللاشخصية وتكبح إبداع التفكير الإنساني.

ب. مارشال ماكلوهان باحث كندي : اشتهر بمقولته الثلاثة التالية :

1. **الاحتمية التكنولوجية** : يعتقد ماكلوهان بالاحتمية التكنولوجية و يرى أن المخترعات

التكنولوجية المهمة هي التي تؤدي الدور الأساسي في تكوين المجتمعات ، ويعتقد أن التحول الأساسي<sup>1</sup> في تكنولوجيا الاتصال هو الذي يمهد الطرق إلى التحولات الكبرى وذلك نظراً لأن الطبيعة التكنولوجية لوسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان هي التي تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال .

2. **الوسيلة هي الرسالة** : يتحدد للنظام الاجتماعي أساساً بطبيعة وسائل الإعلام التي

بمقتضاها يتم الاتصال، يتم الاتصال ولا يتحدد بالمضمون الذي تحمله هذه الرسائل التي تنتشرها أو تذيبها هو الأساس في تشكيل المجتمعات ، ويرى ماكلوهان أن الرسالة الأساسية في الكتاب على سبيل المثال هي المطبوع ، فالمضمون غير مهم ، وأن المهم هو الوسيلة التي تنقل هذا المضمون .

3. **القرية العالمية** :

يرى ماكلوهان أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة هي امتداد لحواس الإنسان وأداة للتغلب على جميع المشاكل وسوف تفتح آفاق جديدة أمام البشرية ، وستمكننا من أن تكون في كل مكان، وبالتالي يتحول العالم إلى قرية عالمية يتصل جميع أجزائها بعضها ببعض.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 121.

وقد استفادت هذه الدراسة من خلال أن هذه النظرية بينت أن وسائل الاتصال المعاصرة لها تأثير سلبي وإيجابي على الأفراد والمجتمع بصفة عامة وهذا ما وضحه هارولد إنيس في قوله عندما تقدم حلولاً لبعض المشاكل تخلق في نفس الوقت العديد من المشاكل وهذا ما يعود إلى الأنترنت فهي تثري الرصيد الثقافي وبالمقابل تنجم عنها مخاطر أكثر من إيجابياتها على الشباب كالانحراف والإدمان مثلاً ، وبهذا فإنها تتماشى وموضوع بحثي لأن الأنترنت لها آثار سلبية على غرار الجانب الإيجابي ، وبالتالي تحاول أن تركز على تأثيراتها الخطيرة على غرار مضمونها ولا نجعل أنفسنا تحت سيطرة هذه الوسيلة ولنفهم طبيعتها كما ركز ماركلوهان في نظريته .

# الفصل الثاني

## الإذاعة المحلية الوظائف والخصائص

## تمهيد

إن الإذاعة المحلية من أهم وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية تعمل على نقل ثقافة المجتمع المحلي حيث تتفاعل الإذاعة مع هذا المجتمع فهي تبث برامجها قصد تفاعل الجمهور معها ونقل انشغالاته وتعليمهم وإرشادهم وتوعيتهم فهي تخاطب جمهور خاص في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة الواحدة ، وبالتالي لها خصائص وأهداف لخدمة المجتمع المحلي وترقيته وتطويره من خلال برامجها المختلفة والهادفة .

وسنتطرق إلى ما يلي :

**أولا : الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية تحسيسية .**

1.1. نشأة الإذاعة المحلية

2.1. أنواع البرامج الإذاعية

3.1. أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال إقناعي

**ثانيا : خصائص ووظائف الإذاعة**

1.2. خصائص ووظائف الإذاعة المحلية

2.2. أهداف الإذاعة المحلية

3.2. وظائف الإذاعة المحلية

خلاصة

## أولا : الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية

### 1.1. نشأة الإذاعة :

مرت الإذاعة بعدة محطات ومراحل في نشأتها وتطورها يمكن اختصارها في المراحل

الثلاثة :

#### 1. مرحلة النشأة : أدى تطور الراديو في أواخر القرن التاسع عشر إلى ثورة في

الاتصالات ففي ذلك الوقت لم يكن هناك سوى وسيلتين للاتصال السريع بين المناطق البعيدة هما : البرق والهاتف ، وكلاهما يتطلب أسلاكاً لحمل الإشارات بين المناطق المختلفة، وبذلك يرجع الكثيرون إلى اكتشاف الراديو إلى سنة 1896 عندما نجح ماركوني في إرسال إشارات كهرومغناطيسية عبر الأثير ، وكان العلماء يجرون التجارب قبل ذلك بنحو نصف قرن في مجال الكهرباء والكهرومغناطيسية ، ومن أهم العلماء نجد العالم الأمريكي جوزيف هنري والفيزيائي البريطاني مايكل فاراداي ، حيث توصلوا إلى النظرية التي تنص على أن مرور تيار كهربائي في سلك يؤدي إلى مرور تيار في سلك آخر مع أن السلكين غير متصلين ، وتسمى هذه النظرية نظرية الحث بوجود موجات كهرومغناطيسية تنتقل بسرعة للهواء وسرعة الضوء (300000كم/ث) هذا ما جعل في إبراز أهمية الراديو كوسيلة اتصال في إرسال إشارات استغاثة وإعلام بالحوادث ، وبذلك تعتبر الإذاعة كوسيلة اتصال تطور الراديو اللاسلكي والتليفون .

وفي 2020/11/02 كانت أول محطة إذاعية تجارية منتظمة ، وهي ( KDKA ) في

مدينة بيتسبرغ بواسطة شركة ويستنغهاوس حيث كانت تذيع الأخبار في نشرة منتظمة

تضم الأخبار المحلية في المدينة، ومع نهاية 1922 كانت هناك أكثر من 576

محطة إذاعية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومع حلول عام 1925 كان هناك 5.5 مليون جهاز استقبال في أمريكا وحدها حيث عرف المذياع أو جهاز الاستقبال للإذاعة في فترة النشأة بالتلفون اللاسلكي ، ولم تعمم لفظة الراديو إلا في الثلاثينات من القرن الماضي<sup>1</sup>.

2. **ظهور الترانستور** : لقد عمل ظهور الترانستور عام 1952 على نقل العمل الإذاعي من طور إلى آخر ، وأحدث نقلة نوعية كبرى فتحوّلت الإذاعة من الاستخدام العائلي إلى الاستخدام الفردي ومن الاستماع في مكان واحد بصورة جماعية إلى الاستماع في أماكن متعددة في السيارة ، مطبخ أماكن العمل ، كما أتاح اختراع الترانستور إلى امتلاك أغلبية الناس لجهاز الراديو حيث قلل من كلفة تصنيعه وأسعار البيع ، وبالتالي هذه المرحلة شكلت الانتشار الأوسع والأكبر للإذاعة في العالم كوسيلة إعلامية رغم ظهور التلفزيون في نفس الفترة والنافسة الشديدة .

3. **ظهور التكنولوجيا ( FM )** : كان لظهور تكنولوجيا الإرسال والاستقبال الإذاعي

المعروف بـ FM (التضمين الترددي) في بداية الثمانينات من القرن الماضي آثار واسعة وهمة في طبيعة العمل الإذاعي ووظائفه وعلاقة الجمهور به .

كان من أهم نتائج البث عبر موجات FM تعدد القنوات الإذاعية وتنوع ملكيتها وظهرت الإذاعات المتخصصة وانتشار الإذاعات المحلية ، كما مكن من استخدام FM من رفع مستوى جودة الإشارة الصوتية ووصول الإشارة إلى المستقبلات بنفس جودة إرسالها ما أدى إلى تصنيع أجهزة تلتقط عددا كبيرا من موجات الإذاعات في إطار حيز صغير ويفارق بسيط بينهما ، كما قلل من التشويش عند الاستقبال .

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي: **الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني** ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2015 ، ص 35-36

## 2.1. أنواع البرامج الإذاعية:

هناك عدة برامج في الإذاعة المحلية نذكر منها :

1. البرامج الإخبارية .
2. البرامج الثقافية الاجتماعية .
3. البرامج الرياضية .
4. البرامج التوعوية التحسيسية .
5. البرامج الترفيهية .
6. البرامج الدينية
7. البرامج السياسية والاقتصادية<sup>1</sup> .

## 3.1. أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال إقناعي :

إن أهمية الإذاعة المسموعة كوسيلة اتصال إقناعي تتبع من سمة انتشار هذه الوسيلة ، فضلا عن تطورها السريع في الوسيلة والأسلوب وما أحدثه من تحولات سريعة في المجتمعات المعاصرة، من خلال إشاعتها الأفكار والمعلومات والمعارف وعمليات تداولها بين الأفراد والمجتمعات ، وإن من أهم ما يميز الإذاعة المسموعة ويضفي عليها الأهمية : أنها تخطت كافة الحواجز والفوارق الاقتصادية والاجتماعية باعتمادها على الكلمة المسموعة من خلال شمولية التغطية وأصبح لها تأثيرا واضحا على البنى الاجتماعية والثقافية في كافة المجتمعات ، فاستخدمت للتنقيف وتعميق المعارف والتعرف على الآداب والفنون والإمتاع و الترفيه ، واستخدامها للتمويلين في خطط التنمية وبرامجها والتطور التي نفذت في العديد من المجتمعات بما في ذلك المجتمعات العربية ومما زاد أهمية للإذاعة في التنمية قدراتها

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص ص 37-38.

المتنامية في نشر المستحدثات وتعلم طرق الزراعة ، والتأثير في القيم والعادات والتقاليد وتغيير أنماط السلوك الفردي والجماعي ، وقدرة الإقناع فقد أثرت في خلق الميول والاتجاهات وتعزيزها ، وجسدت الممارسات الديمقراطية وتوسيع خيال الأفراد ورفع تطلعاتهم وإحاطتهم بكل ما يجري حولهم من أحداث وتطورات ونظرا لأهميتها وصفها أحد المهتمين بهذا الموضوع بأنها -جامعة شعبية على الهواء-<sup>1</sup>.

### ثانيا : خصائص ووظائف الإذاعة المحلية

**1.2. خصائص الإذاعة :** تعتبر الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا وذيوعا وتقدم الخدمات في مختلف المجالات الإعلامية والتعليمية ، فنذكر من خصائصها ما يلي :

1. **الفورية :** يستطيع المستمع حينما كان الاستماع لأكثر من حدث حيث وقوعه.
2. **تخطي حدود الزمان والمكان :** تقطع الإذاعة حدود الزمان والمكان من خلال عملية التسجيل وإعادة إذاعة البرامج المسجلة والاستماع لأحداث وقعت في الماضي.
3. **التأثير والانفعال :** تؤثر في المستمع إليها من خلال برامجها التفاعلية الإخراج الدرامي ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ، وهذا الجو الانفعالي يدفع بالمستمع إلى الاندماج بعواطفه ووجدانه .
4. **الصدق والواقعية :** الإذاعة المسموعة تضي الصدق والموضوعية في عرضها للأخبار والمعلومات التي يحصل عليها المستمع ، فهي قد تكون مرجعا هاما في الأحاديث بين المواطنين .

<sup>1</sup> مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، ط1 ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 21.

5. **تتمى وتثري الخيال** : الإذاعة المسموعة تثري خيال المستمع فهي تساعد على التصور والتخيل والإبداع ، فمن خلالها يحدد المستمع الملامح والأبعاد والأحداث التي تدور حولها الصورة الإذاعية .
6. **قلة التكاليف** : يعتبر إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة وأثمان أجهزة الاستقبال والبث معتدلة ، مما يساعد على انتشارها<sup>1</sup> .
7. **البحث عن المستمع** : حيث تعمل على أبعاد العزلة عن المستمع وتسلية ، في أي مكان يتواجد فيه العمل أو المنزل أو السيارة أو المقصي .
8. **الحرية الكافية** : تمنع الإذاعة المستمع الحرية الكافية في التفكير بالموضوعات المطروحة إضافة إلى أنها تسهم في تكوين الرأي العام المحلي والدولي ، رفع المعنويات والدعاية والإعلان<sup>2</sup> .

## 2.2. أهداف الإذاعة المحلية :

- إقرار حق المواطن في المعرفة وتداول المعلومات .
- تطوير دور المؤسسات الإعلامية في مجالات التنمية والمجتمع المحلي والانفتاح الثقافي والحضاري على الداخل والخارج .
- تطوير المستويات المهنية التحريرية والإنتاجية والإدارية للإعلاميين .
- دعم ونشر الأعمال الإعلامية والفكرية الهادفة إلى نشر ثقافة الحرية .
- دعم ونشر ثقافة الديمقراطية ونشر ثقافة التعامل مع أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

<sup>1</sup> مرشد عبد صافي : الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2016 ، ص 68.

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 69.

- تعزيز دور الشباب في صناعة مستقبل الوطن، والعمل على وضع سياسات واستراتيجيات تنموية تؤهلهم في تحمل مسؤوليات بناء الوطن ونهضته.
- إيجاد منبر إعلامي بعيدا عن قيود الرقابة الحكومية .
- تصدر ومراقبة كل ما من شأنه خرق مبادئ حرية التعبير عن الرأي من وقائع وتشريعات وسياسات<sup>1</sup> .

### 2.3. وظائف الإذاعة المحلية :

باعتبار الإذاعة المحلية من وسائل الإعلام الجماهيري مثلها مثل التلفزيون ، فهي أول ما ظهر من خلال نقل الأخبار إلى الجمهور وبعدها التلفزيون ، وبالتالي لها عدة وظائف تتمثل في :

- وظيفة الإعلام والتعليم .
- وظيفة التنقيف والتوجيه .
- وظيفة الإرشاد .
- وظيفة نقل الأخبار والمعلومات .
- وظيفة تربية وثقافية .
- وظيفة التسلية والترفيه .
- وظيفة التوعية والتحسيس بمشكلات المجتمع المحلي .
- التعرف على ظروف ومشكلات المجتمع المحلي .
- إيصال صوت الشعب إلى السلطات
- وظيفة اقتصادية من خلال الإشهارات والإعلانات .
- وظيفة اجتماعية وسياسية .

<sup>1</sup> رشا عادل لطفى : إذاعات الأنترنت والاتصال السياسي ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط3 ، القاهرة ، 2015 ، ص 49.

## خلاصة الفصل

اختص الفصل الثاني من الدراسة بالإذاعة المحلية ، وتم التطرق فيه بالعرض والتحليل إلى شأنها ، أنواع برامجها ، أهميتها خصائصها وأهدافها ووظائفها ، إذ تمثل الإذاعة المحلية أولى الوسائل الإخبارية التي تنقل الأحداث المحلية للمجتمع المحلي، فهي بمثابة المنبر الإعلامي الأول لتحقيق وتعليم وتوجيه الجمهور على غرار التلفزيون، باعتبارها تتخطى الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة الانتشار فهي لها تأثير إيجابي من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للمجتمع المحلي بصفة عامة والشباب بصفة خاصة .

وسوف نتطرق في الفصل الثالث إلى عنوان الإذاعة المحلية ومخاطر الانترنت على الشباب وهو محور المعالجة .

الفصل الثالث  
الإذاعة المحلية  
ومخاطر الأنترنت على الشباب

## تمهيد

أصبحت الشبكة العالمية للإنترنت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ، وهذا ما أحدثته التطورات التكنولوجية الحديثة في المجتمع خاصة في مجال الاتصال ، حيث انتشرت الإنترنت في كافة أرجاء العالم ما جعلها محطة اهتمام للشباب باعتبارهم العنصر المندفع لمعرفة الواقع المعاش بالمقارنة مع الانعكاسات السلبية التي تؤثر بها على الشباب بشكل غير مباشر .

وبذلك سيتم التطرق إلى:

### أولا : شبكة الإنترنت

1.1. نشأة الإنترنت

2.1. مزايا وفوائد الإنترنت

3.1. مخاطر الإنترنت

### ثانيا : الشباب والتوعية الإذاعية

1.2. الشباب والتوعية الإذاعية

2.2. خصائص الشباب

3.2. الشباب والإنترنت

4.2. التوعية الإذاعية ومخاطر الإنترنت

خلاصة الفصل

أولا : شبكة الانترنت

### 1.1. نشأة الانترنت :

ظهرت شبكة الأنترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين ، ونظرا لحداتها وارتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة والمتلاحقة ، فقد اختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي، حيث يقول تيم بيرينرز وهو مؤسس الأنترنت في مقال نشره عام 1993 " إن وضع تعريف للانترنت يعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ والعقل، فاكتشاف الانترنت تجد أسلاكاً وكمبيوترات ، أما استعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات".

وفي ظل التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم أصبحت شبكة الأنترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال وإعلام تكنولوجية عالية ، واستطاعت الانترنت خلال بضعة عقود من الزمن أن تساهم في تغيير الثقافات والموقف خاصة على وسائل الإعلام التقليدية وبالعودة إلى مقولة مارشال ماكلوهان الاتصالية الشهيرة ، التي جوهرها نظرية اتصالية حول مضمون وسيلة الاتصال ذاتها.

وللانترنت الذي بدأ أولاً كمشروع حكومي في الولايات المتحدة بحدود عام 1960 حيث طلبت الحكومة الأمريكية من مؤسسة rand corporation بإنشاء نظام اتصال متطور لتبادل المعلومات والاتصال يربط القواعد العسكرية الأمريكية في العالم من خلال الرئيس الأمريكي (دويت إيزنهاور) بضرورة بناء قاعدة بيانات وتأمين القدرة على عدم إتلافها ، وكان أول استعمال لها عام 1972 وفي عام 183 تم السماح لدول صديقة للولايات المتحدة مثل النرويج وبريطانيا للاستفادة من خدمات الشبكة ثم أصبحت الشبكة الوحيدة التي تستطيع ربط المستخدمين بتكلفة مالية منخفضة ، وفي القرن الحادي والعشرين أصبح هناك

تنافس كبير في وسائل الإعلام التقليدية والإنترنت كالتلفزيون والراديو والصحيفة ، حيث أصبحت اليوم في أعلى قمة الهرم بالنسبة لوسائل الاتصال<sup>1</sup> .

## 2.1. مزايا وفوائد الإنترنت :

- الوصول إلى المعلومات في أي وقت .
- رصيد هائل من المصادر المختلفة .
- الوصول إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب والمكتبات الجامعية والبحثية في جميع أنحاء العالم .
- اشتغال الإنترنت على آلاف المجالات والنشرات الإخبارية الإلكترونية في مواضيع مختلفة.
- للحصول على الأخبار من جميع أنحاء العالم .
- اتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات من خلال قوائم المناقشة والمؤتمرات الإلكترونية .
- السرعة في إعداد الموارد لنشرها إلكترونياً<sup>2</sup> .
- رفع مستوى التحصيل العلمي وتوفير أساليب المتعة والتشويق في البحث عن المعلومة وتنمية المهارات السلوكية والتربوية .
- التسجيل والالتحاق بالمدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم .
- بناء العلاقات الاجتماعية عن طريق التعارف بين الأفراد.
- التعليم عن بعد والصحة عن بعد .

<sup>1</sup> نجلاء محمد جابر : دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2014 ، ص 351.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان : طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2، عمان ، 2008 ، ص 193.

- تسهيل عملية التجارة الإلكترونية وللتسويق الإلكتروني .
- استخدام شبكة الأترنت في المجال السياحي من خلال الإعلان والدعاية .
- العالمية والتفاعلية .
- التنوع وسهولة الاستخدام من خلال تنوع المواقع التواصلية .

### 3.1. مخاطر الأترنت :

- تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها ولا توجد رقابة .
- عدم تقبل الرأي الآخر والنقاشات الحادة والمشاحنات بين الشباب على المواقع الخاصة بالأترنت .
- إضاعة الشباب للوقت والتحدث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة .
- الإدمان : عندما يعتاد الشاب إلى الاستعمال المتكرر للأترنت ما يجعله يتعلق بها.
- الانعزال عن العالم الواقعي ما يجعل الشاب يعاني من العزلة الاجتماعية فقد سببت للأترنت حالة من تراجع التواصل الاجتماعي .
- إدمان التحادثات (الشات) : في تقرير صحفي أحد الشباب أنه يتحدث مع 370 فتاة على الشات .
- إدمان اللعب من خلال الألعاب الإلكترونية .
- انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة والإباحية
- ظهور لغة جديدة بين الشباب بين العربية والانجليزية من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها .
- ازدياد حالات استغلال الأطفال واليافعين .
- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية .

- تزوير سهل للمعلومات والاحتتيال على الأشخاص<sup>1</sup> .
- انتشار الجرائم في المجتمع والانحرافات السلوكية .
- التقليد الأعمى للشباب للمجتمعات الغربية والتخلي عن العبادات والالتزامات التعليمية والعلمية .
- اختفاء وتلاشي القيم الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع .
- انعدام التواصل والتفاعل بين الأفراد .
- تراجع التحصيل العلمي<sup>2</sup> .

## ثانيا : الشباب والتوعية الإذاعية

### 1.2. تصنيف الشباب :

بشكل عام يمكن تصنيف الشباب إلى خمسة أصناف :

أ. صغار الشباب : وهم الذين يستجيبون بنوع من العدوانية في مواجهة الظروف والبيئة المحيطة .

ب. الشباب المحيط : وهم الشباب الذين يتعرضون للقهر والفسل ، ولكنهم لا يستجيبوا للإحباط والضرر الذي أصابها بالعدوانية والعداء ضد القوانين .

ج. الشباب الواعي : وهم الفئة من الشباب التي تمتلك مستوى فكري والتزام من الناحية الثقافية والأخلاقية بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتموا إليها .

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، ط1 ، القاهرة ، 2016 ، ص ص 96-97 .

<sup>2</sup> البرنامج الاجتماعي لإذاعة الطارف الجهوية "ما ينفع غير الصح" ، الثلاثاء 25 فيفري 2020 ، على الساعة 09.00 صباحا .

د. الشباب الكادح : وهم غالبية التي ترجع أصولهم إلى الطبقة العاملة والطبقة الوسطى وهم ينظرون إلى العالم المحيط بهم بثقة .

هـ. الشباب الأكاديمي : وهم فئة الشباب الذي انخرطوا في مجالات مختلفة من التعليم سواء كان طلاب على مقاعد الدراسة أو خريجين يعانون من قهر البطالة .

د. الشباب المغترب : وهم الفئة من الشباب التي تعيش حالة من العزلة واللامبالاة واللامعنى في مجتمعاتهم بسبب قهر الحياة التي يعيشونها .

ي. الشباب الإلكتروني (الديجتال) : وهم جيل من الشباب أصبحت التكنولوجيا الحديثة هي جزء من حياتهم اليومية ولا يستطيعوا الاستغناء عنها ويدمنون عليها<sup>1</sup>.

## 2.2. خصائص الشباب :

- الميل الاجتماعي فالشباب اجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء للمجتمع .
- الديناميكية ذلك أن للشباب طاقة للتغير والتشكيل .
- طاقة إنسانية تتميز بالحماس الحساسة ، الجرأة والإستقلالية ، مشاعر القلق .
- فضول وحب الاستطلاع دائم السؤال والاستفسار .
- بروز معالم استقلالية الشخصية والنزوع نحو تأكيد الذات .
- ميل قوى نحو النقد .
- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة الضاغطة .
- اضطراب وعدم إتزان الشخصية .

<sup>1</sup> ياسر نعيم عبد الله : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2017 ، ص 98.

- القدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله .
- التفكير في خيارات المستقبل ، كالزواج والتعليم والثورة<sup>1</sup> .

### 3.2. الشباب والانترنت :

إن من أكثر مخاطر الانترنت على الشباب نجد المواقع الإباحية الموجودة على الشبكة ، حيث الأفلام الخليعة والصور العارية وإمكانية إقامة علاقات عاطفية بين الشباب والفتيات ، وهذا ما يشكل أكبر خطر على أخلاقيات الشباب والمراهقين من الجنسين على حد سواء ، وفي ظل عدم إمكانية منع هذه البرامج الإباحية التي تزداد انتشارا يوما بعد يوم، فإن الحل يكمن في أن يكون لدى الشباب والفتيات من الوازع الديني والثقافي والأخلاقي ما يمنعهم ذاتيا من مشاهدة البرامج والمواقع التي تضرب بأخلاقهم وقيمهم و كذلك توجد على شبكة مواقع لترويج الأفكار الضالة والمضللة وهو ما يؤدي إلى انحرافات فكرية لدى الشباب ممن لا يملكون فكر خلاقا وثقافة محصنة يفقدون الرؤية الفلسفية للدين والحياة ، فيجب التأكيد على ضرورة الاستفادة المثلى للانترنت في الجوانب العلمية والثقافية<sup>2</sup> ، مع الاهتمام بالمضمون والمحتوى ، فهناك الكثير من الشباب يقومون بفتح مواقع خلعية مخلة بالآداب والأخلاق ويرسلونها إلى الفتيات فهذا يشكل خطر كبير على أخلاقيات الشباب والفتيات ، وهناك من يقوم بتضييع وقته في التكم والمحادثة عن طريق الشات CHAT ، وهذا ما يؤدي إلى أضرار تعود على الفتاة الشابة وتؤثر عليها وتقوم على محادثة الشباب وتكبر العلاقة الغرامية بفتح مجالات أخرى بينهم ويكون هناك استغلال الشباب للفتيات<sup>3</sup> .

### مثال واقعي عن مخاطر الانترنت على الشباب :

<sup>1</sup> منال محمد عباس ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 155-156.  
<sup>2</sup> علي كنعان : مدخل إلى الصحافة والإعلام ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان ، 2014 ، ص 85.  
<sup>3</sup> نفس المرجع ، ص 86 .

كان البرنامج يتضمن مخاطر الإنترنت على الشباب من خلال أن هناك شاب وشابة تعارف على الفيسبوك ، كانت في البداية مجرد صداقة وتعارف بينهما ، تبادل المحادثة وبعدها تطورت العلاقة إلى أن أصبحا يلتقيان ووعدها بالزواج وأصبح يطلب منها كل ما تملكه ويبتئها إن لم تدفع له وينشر صورها عبر الإنترنت ، وهذا ما جعل الشاب يغري الفتاة عن طريق هذه المواقع فكم من شاب يغري فتاة عن طريق مواقع المحادثة<sup>1</sup> .

#### 4.2. التوعية الإذاعية ومخاطر الإنترنت :

تعد الإذاعة المحلية العنصر الأساسي في إنماء الوعي الاجتماعي من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي الإرشادي التوعوي الذي يسعى إلى ترشيد الاتجاهات وتعديلها لما هو أحسن وأفضل ، لهذا المجتمع ، وتحرص الإذاعة على تقديم مختلف القيم الإيجابية البناءة لهذا المجتمع ، ومعالجة القيم السلبية السائدة فيه ، فهي من خلال برامجها تشارك فقي مواجهة القضايا ذات البعد الاجتماعي وعلاجها والتي يعاني منها المجتمع المحلي بصفة خاصة من خلال نشر الوعي الثقافي والعلوم والمعارف<sup>2</sup>.

وفي هذا الصدد فإنها تهتم بقضايا الشباب وتحسبهم ونشر الوعي بينهم من خلال :

- التعرف على المشاكل المختلفة التي يعاني منها الشباب ومحاولة طرح الحلول لها.
- تقديم القيم والمثل ونماذج القدوة الحسنة للشباب .
- تأكيد رغبة الشباب في البذل والعطاء .
- تعريف الشباب بأنشطة النوادي والمراكز الشبابية وكيفية الالتحاق بها .
- تغطية الأنشطة الشبابية في أماكن تجمعاتهم .

<sup>1</sup> النهار TV : برنامج تحريات ، اليوم 7 جانفي 2020 على الساعة 22.00 ليلا .

<sup>2</sup> فايز شيبوب عبد المجيد : الإعلام والقضايا الفكرية قضايا الشباب ، المجتمع المدني ، العولمة ، دار التعليم الجامعي، د ط ، الإسكندرية ، 2018 ، ص 118.

- السعي لبناء قاعدة بيانات أساسية خاصة بقطاع الشباب ومشكلاته واحتياجاته واهتمامه للنهوض بها .
- الاهتمام بقضية التطرف الفكري وتوعية الشباب من هذا الفكر .
- تشجيع الشباب على المشاركة في بناء الذات ثقافيا .
- تشجيع الشباب لاستثمار وقت الفراغ بالبرامج التي تنمي شخصيتهم وتفجر طاقاتهم وتساعد على تنشئتهم تنشئة سليمة .
- مساعدة الطلبة في أبحاثهم من خلال المعلومات والدراسات المبرمجة .
- تخصيص البرامج التي تتلقى باستمرار آراء الشباب .
- السعي لتخصيص أبواب في المجالات الثقافية لطرح طموحات الشباب وقضاياها وإنتاجه الفكري .
- السعي الدائم للوصول بالشباب لانتهاج المبادئ الدينية في حياتهم اليومية .
- ترسيخ القيم والسلوكيات لدى الشباب والتي لا تتعارض مع معتقداتنا وديننا .
- الدعوة لإنشاء مراكز ثقافية تعليمية لتدريب الشباب .
- بيان سبل الاستفادة من طاقات الشباب خلال العطل الصيفية .
- التوسع في البرامج والأنشطة التخصصية بمراكز شباب القرى لرعاية وصقل ذوي المواهب البارزة .
- تخصيص برامج حوارية مع الشباب لمناقشة أهم قضاياهم الاجتماعية وتقديم إبداعاتهم وإنتاجهم الفكري<sup>1</sup> .
- الدعوة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- تكثيف البرامج الدينية التربوية وتبصيره بالقيم و السلوكيات الإيجابية .

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 182-183.

## خلاصة الفصل

تضمن الفصل الثالث شبكة الإنترنت ، وقد استهل هذا الفصل بنشأتها ، مزاياها وفوائدها ، مخاطرها ، وتم التطرق فيه بالعرض والتحليل إلى كيف تساهم الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الإنترنت لدى الشباب ، إذ تمثل الإنترنت سلاح ذو حدين من جهة لها جانب إيجابي إذا استغله الشباب أحسن استغلال ، ومن جهة أخرى لها جانب سلبي ، إذا كان هناك تفريط وإدمان عليها ، وبالتالي فالإذاعة المحلية لها دور إيجابي في توعية وتحسيس الشباب من مخاطرها من خلال ما تقدمه من وعي ثقافي واجتماعي وحس توعوي والاهتمام بفئة الشباب وانشغالاتهم .

وسوف نتطرق في الفصل الرابع إلى الإطار المنهجي وهو محور المعالجة .

# الفصل الرابع الإطار المنهجي

## تمهيد

تضمن الفصل الرابع من الدراسة كل من المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى أدوات المنهجية المستغلة في جمع المعلومات من خلال الملاحظة ، المقابلة والإستمارة ، ثم تطرقنا إلى تحديد العينة التي تتم عليها الدراسة إلى مجالات الدراسة التي تمثل وتحدد المجال المكاني ، المجال الزماني والمجال البشري .

وسوف نتطرق إلى :

1. المنهج المستخدم للدراسة
2. الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات
3. عينة الدراسة
4. مجالات الدراسة

## 1. المنهج المستخدم :

من المهم إتباع منهج عند دراسة أي موضوع ، حيث أنه من الضروري اتباع منهج علمي ، وهذا حسب طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها ، حيث استلزم موضوع الدراسة الحالية المتمثل في " دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب" . استخدام المنهج الوصفي باعتبار الظاهرة حديثة الساعة .

**المنهج الوصفي :** هو طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتطبيقها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>1</sup> .

### الهدف من اختيار هذا المنهج :

- هو وصف للظاهرة المدروسة في الوضع الراهن والحاضر وتحليلها وتبيان عواملها وأسبابها والنتائج المترتبة عنها .
- تحليل المعلومات كميًا وكيفيًا .
- تحليل العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع)
- الوصول إلى الحقيقة والمصادقية
- تعميم النتائج المتوصل إليها
- والهدف من المنهج أنني أجمع العددي من المعلومات من خلال أدواته المنهجية المتمثلة في الملاحظة ، المقابلة والاستمارة ، وبالتالي فهو جزء من المنهجية ، وذلك لبداية الجزء الميداني للدراسة .

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ : منهجية البحث للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، دط ، عنابة ، 2003 ، ص90.

## 2. الأدوات والتقنيات المستعملة في جمع البيانات :

### أولاً : الملاحظة

يقول غرابية : الملاحظة العلمية هي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها<sup>1</sup> .

تمثل الملاحظة الخطوة الأولى التي يستخدمها الباحث في إنجاز بحثه من خلال أنها تمكنه من اكتشاف المشاكل وتشخيص الحقائق المخفاة عن طريق الأدلة والبراهين ، ولقد ساعدتني هذه الوسيلة خلال القيام بالزيارات الاستطلاعية والاستكشافية لمؤسسة الإذاعة ، وذلك لفهم طبيعة المهام والوظائف داخل المؤسسة ومعرفة الأوضاع الداخلية لها .

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على الملاحظة العلمية باعتبار هذه الأخيرة أكد عليها أوغست كونت في مجال علم الاجتماع والبحث العلمي .

### دليل الملاحظة :

تاريخ الملاحظة	مكان الملاحظة	ماذا ألاحظ	ما تم ملاحظته
5 مارس 2020	إذاعة الطارف الجهوية	ألاحظ سلوكيات وتصرفات وأفعال العاملين بمؤسسة الإذاعة الجهوية .	تم ملاحظة خطة أفعال وسلوكيات الصحفيين العاملين بها حيث لاحظت بأنه هناك حسن المعاملة من طرف المديرية، العمال والحارس.

<sup>1</sup> غرابية غدزي وآخرون : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجامعة الأردنية ، دط ، عمان ، 1977 ، ص 33.

<p>-توفر الإمكانيات المادية والبشرية .</p> <p>-حسن استغلال الوظيفة.</p> <p>-الإهتمام بالشباب .</p> <p>-توفر الأدوات التكنولوجية الحديثة .</p>	<p>-مدى توفر الإمكانيات.</p> <p>-الجدية في إنجاز المهام.</p> <p>-مدى الاهتمام بالشباب.</p> <p>-مدى توفر التكنولوجيا الحديثة .</p>	<p>إذاعة الطارف الجهوية</p>	<p>5 مارس 2020</p>
---	---	-----------------------------	--------------------

### ثانيا : المقابلة

هي لقاء يتم بين الشخص المقابل الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات على الاستمارات<sup>1</sup>.

والمقابلة هي فن وعلم يتطلب الخبرة ومهارات خاصة ، وهي أسلوب من أساليب التي يستخدمها المرشدون التربويون ، و الأخصائيون والصحفيون والباحثون<sup>2</sup> .

ولقد اتبعنا في هذه الدراسة على المقابلة الحرة غير المقننة والتي هي من الأدوات الأساسية في مهنة الصحافة داخل الإذاعة المحلية والتي تعرف بأنها تلك المقابلة التي لا تحدد أسئلتها تحديدا مسبق ، مما يتيح الفرصة أمام المبحوث للتعبير عن شخصيته تعبيرا حرا تلقائيا<sup>3</sup> .

ومن جهة أخرى ، فقد أفادنتي هذه الأداة من خلال مقابلة بعض الصحفيين العاملين بالإذاعة والقيام بالدراسة الاستطلاعية والاستكشافية للتعرف على الإذاعة

<sup>1</sup> الرفاعي أحمد حسين : مناهج البحث العلمي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، دط ، عمان ، 1998 ، ص 203.

<sup>2</sup> إبراهيم العسل : أسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، دط ، بيروت ، 1997 ، ص 123.

<sup>3</sup> جاك توماس فرنكس : منهج البحث ، ترجمة عبد الهادي الجوري ، دط ، القاهرة ، 2000 ، ص 116.

وأقسامها وعدد عمالها وصولاً إلى توزيع الإستثمارات على العمال .

مقابلة مع الصحفية المنشطة ببرنامج (فضاء الشباب) :

تاريخ المقابلة : 13.09.2020

الجهة المعنية بالمقابلة : نجات بن مسعود ، مخرجة ومسؤولة إنتاج بالنيابة بإذاعة الطارف الجهوية .

طبيعة السؤال : سؤال مفتوح :

حسب خبرتك المهنية ، كيف تهتم الإذاعة المحلية بالشباب في ظل التطور التكنولوجي في المجتمع ؟

طبيعة الإجابة :

الإجابة المحلية (إذاعة الطارف) تهتم بالشباب من خلال برامج خاصة بهم ، برامج حوارية للتعريف بالشباب الناجح والاستثمار بمشاريعهم ، مع التعريف بآليات ودعم وتشغيل الشباب التي فتحتها الدولة الجزائرية ، والقروض وغيرها ...

وهذا باستضافة مسؤولين من قطاع التشغيل وكذلك الخروج إلى الشارع لنقل إنشغالات الشباب وطموحاتهم ومشاعرهم المختلفة .

وكذلك إعطاء فرص للشباب لإبراز مواهبهم والاهتمام بالشباب لا يختصر فقط على البرامج الإخبارية هناك مساحات واسعة مخصصة للشباب الرياضي في مختلف الرياضات

الفردية والجماعية والرسمية واللا رسمية والمنشآت الخاصة بهم وكذلك مراكز ودور الشباب الثقافية<sup>1</sup>.

### ثالثا : الاستمارة

تعد الاستمارة وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث ، حيث تضم مجموعة من الأسئلة المنتقاة والمصممة بطريقة خاصة تستهدف بدرجة أولى الحصول على المعلومات التي يراها الباحث ضرورية لتحقيق فروض بحثه<sup>2</sup>.

وفي هذه الدراسة تم تصميم مجموعة من الأسئلة المتنوعة من (أسئلة مغلقة، مفتوحة، ونصف مفتوحة ) حيث وضعت هذه الأسئلة في إطار مجموعة من المحاور .

لقد احتوت استمارتنا ووجهت إلى عينة البحث في مؤسسة إذاعة الطارف الجهوية (عمالها) وضمت ( 4 ) محاور أساسية حيث وصل العدد الإجمالي للأسئلة ( 27 ) سؤال موزعين على المحاور التالية :

- **المحور الأول :** بيانات خاصة بالخلفية الاجتماعية حيث ضم ( 4 ) أسئلة ، من (س1 إلى س4 .)
- **المحور الثاني :** والمتمثل في دور الإذاعة في التحسيس المجتمعي ، ضم (7) أسئلة ، من (س5 إلى س11)
- **المحور الثالث :** المعنون بالطرق والآليات المستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي ، ضم (7) أسئلة .من (س12 إلى س18)

<sup>1</sup> نجاة بن مسعود : مخرجة ومسؤولة إنتاج بالنيابة ، مقدمة برنامج (قضاء الشباب) إذاعة الطارف الجهوية ، يوم : 2020/09/13 على الساعة : 13.30.

<sup>2</sup> إحسان محمد حسين : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، دط، بيروت، 1996، ص 104.

• المحور الرابع : والموسوم بالإذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الانترنت ،

ضم (9) أسئلة (من 19 إلى 27)

3. عينة الدراسة :

العينة : هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع<sup>1</sup>.

وبالتالي فإن مجتمع البحث في الدراسة الحالية هو العدد الإجمالي لعمال إذاعة الطارف والمقدر بـ 32 عامل ، وعينة الدراسة هي : 16 فرد من 32 .

وعلى اعتبار الوضع الصحي الذي فرضه علينا وباء كورونا في الدراسة الميدانية ثم الإعتماد على أسلوب المسح بالعينة بدلا من أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الكلي والمكون من 32 عامل وأخذ نسبة تقدر بـ 50% ما يعادل 16 عامل باعتبار أن المؤسسة لا يوجد بها كل العمال بسبب الوباء وذلك بإتباع القانون الرياضي التالي :

$$\frac{x}{100} = \frac{32 \times 50}{100} = 16$$

$$x = 16$$

$$100\% = 32$$

$$50\% = X$$

وباعتبار أن العدد الإجمالي 32 اقتضت الضرورة بمعاينة نصف العدد 16 عاملا عشوائيا ومنظما وذلك بإتباع العينة العشوائية المنظمة والتي تعرف بأنها : العينة التي يتم اختيارها من خلال إعطاء ترتيب لأفراد المجتمع وتحديد فاصل عددي ثابت بين الأرقام التي يتم اختيارها لتكون ضمن العينة ، ويتم حساب الفاصل العددي من خلال قسمة عدد أفراد

<sup>1</sup>النهان موسى : أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت ، 2001 ، ص 218.

المجتمع على عدد أفراد العينة ، وتتم طريقة اختيار العينة من خلال الاختيار العشوائي لرقم أقل من قيمة الفاصل العددي ليمثل نقطة البداية لاختيار العينة ويحمل رقم الفرد الأول في العينة ، ويكون الفرد الثاني في العينة هو الذي يحمل الرقم المكون من نقطة البداية مضافا له قيمة الفاصل العددي ، والفرد الثالث هو الذي يحمل الرقم المكون من رقم الفرد الثاني مضافا إليه الفاصل العددي وهكذا <sup>1</sup>.

وبالتالي يتم حسابها في العينة الحالية من خلال :

1. حساب المدى :  $2 = 32/16$  ، المدى هو 02.

2. استخراج عدد أفراد العينة : [ 1-3-5-7-9-11-13-15 ]

نختار عشوائيا عددا أقل من 2 وهو 1 يمثل الفرد الأول في العينة أما الثاني فهو يحمل الرقم  $3=2+1$  والثالث :  $5=3+2$  ، وهكذا إلى 15.

أي أن أفراد العينة هم الذين يحملون هذه الأرقام : [ 1- 15 ] .

4. مجالات الدراسة :

1. المجال المكاني : إذاعة الطارف الجهوية

أ. نشأتها : نشأت إذاعة الطارف الجهوية في 30 جوان 2010 ، وإنطلق بها أول بث في 2010/06/30.

<sup>1</sup> محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان ، 2006 ، ص 223.

ب. موقعها :

تقع إذاعة الطارف الجهوية في أقصى الشرق الجزائري في منطقة ذي أهمية تتوسط مختلف الهياكل الإدارية الجديدة للولاية ، كما أنها تقع على الطريق الوطني رقم ( 82 ) عبر المحور المؤدي لطريق القالة ومنها تونس الشقيقة.

ج. مساحتها : تبلغ مساحتها ب 3484م<sup>2</sup> منها 437 م<sup>2</sup> مبنية .

د. مكونات الحضر :

طابق علوي وآخر أرضي ، في هذا الأخير يوجد أستوديو البناء ، والإنتاج وخليّة للمراسلات ، مركز البث ، الذبذبات والمكاتب ، أما الطابق العلوي يتمثل في الإدارة والمالية .

هـ. الموجة : يمكن إتقاط إذاعة الطارف على 5 قرواات على موجة FM الموجة الأولى الرئيسية : 5-88 و 4 موجات إعادة بث لمناطق الظل وهي على التوالي : 6-64-96-101-4-98-4.

و. الحظيرة : بها أربعة تيارات : 038-30-29-91.

2. المجال البشري :

المديرة : بن حملات إلهام + عدد العمال موزعين كالتالي :

- 5 صحافيين .
- 4 منشطين .
- 5 مخرجين .
- 5 مهندسين صوت .

- 2 إداريين
- 5 أعوان أمن
- 3 سائقين ، 2 عمال نظافة
- 32 عامل + 1 موزعين .

### 3. المجال الزمني :

وهي الفترة التي يستغرقها الباحث في إعداد مذكرته من بدايتها إلى نهايتها ، ولذلك فإن المجال الزمني ليس فقط في بداية المجال الميداني ، وبالتالي ، فإن الدراسة بدأت في أواخر أكتوبر 2019 وهي فترة اختيار مشرف البحث والموافقة عليه كما تم بناء الجزء النظري وإعداد الاستمارة في بداية شهر فيفري 2020، وبداية شهر مارس 2020 ووباء كورونا انطلاق الدراسة عن بعد، وتم توزيع الاستمارات في أواخر شهر أوت 2020 واسترجاعها في 13 سبتمبر 2020 وبعدها إجراء المقابلة ،وتفريغ البيانات في الجداول وتحليلها ثم استخلاص النتائج والتوصيات .

### خلاصة الفصل :

تضمن الفصل الرابع من الدراسة بالجزء المنهجي باعتباره الطريق والسبيل إلى منهجية صحيحة وقد استهل بالمنهج المستخدم وأدواته المنهجية المتمثلة في الملاحظة ، المقابلة، الاستمارة ، وذلك راجع لجمع المعلومات الحقيقة والوصول إلى نتائج يمكن تقسيمها وصولاً إلى تحديد العينة باعتبارها الجزء الذي تطبق عليه الدراسة ، وأخيراً تطرقنا إلى مجالات الدراسة والتي تحدد الحدود والأبعاد من بعد مكاني ، زمني وبشري .

وسوف نتطرق في الفصل الخامس والأخير إلى الإطار التطبيقي وهو محور المعالجة

الميدانية .

# الفصل الخامس الإطار التطبيقي

## تمهيد

بعد الانتهاء من الإطار المنهجي تم التطرق إلى الإطار التطبيقي ، إذ يتضمن الفصل الخامس والأخير تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال الاستمارة وأسئلتها مع ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبيان أثر كل المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الاستمارة وتحليل البيانات الإحصائية ، مع الحرص على مناقشتها للحصول على الأسئلة الفرعية أثمرتها الدراسة ، كما تدرج خلال هذا الفصل مجموعة اقتراحات تشكل آفاق مستقبلية .

أولاً : تحليل وتفسير الجداول

المحور الأول : الخلفية الاجتماعية

الجدول رقم 01 : يبين متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
0	0	أقل كم 20 سنة	الفئات العمرية
0	0	20-25 سنة	
18.75	3	26-30 سنة	
43.75	7	31-35 سنة	
31.25	5	35-40 سنة	
6.25	01	أكثر من 40 سنة	
<b>100</b>	<b>16</b>	<b>المجموع</b>	

من خلال الجدول المبين أعلاه والمتمثل لعدد أفراد العينة حسب متغير السن لعمال إذاعة الطارف الجهوية والتي تمت بها الدراسة الميدانية ، حيث توضع إلى من تقع أعمارهم بين (31-35) سنة جاؤ في المرتبة الأولى مقدارها ( 43.75%)، وجاء في المرتبة الثانية أولئك الذين تقع أعمارهم بين (35-40) سنة بنسبة قدرها ( 31.25 % ) ، وجاء في المرتبة الثالثة من تقع أعمارهم بين (26-30) سنة بنسبة مقدارها ( 17.75%) ، في حين جاء في المرتبة الرابعة الذين تقع أعمارهم أكثر من 41 سنة بنسبة مقدارها ( 6.25 %) ما يعادل فرد

واحد، في حين نلاحظ انعدام تام في الفئتين الأولى والثانية ، ويعود ذلك أن مؤسسة الإذاعة لا يوجد بها كل العمال المقدر عددهم 32 عامل ، بالإضافة إلى المناوبة في العمل .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول أن الإذاعة المحلية هي إذاعة حديثة العهد بالمقارنة مع الإذاعات الجهوية الأخرى ما يعادل 10 سنوات من البث ، والخدمة العمومية والملاحظ كذلك أن عمالها أغلبهم شباب وهذا ما لاحظناه في الفئات العمرية المعروضة في الجدول .

وبعد استعراض توزيع العينة في الجدول السابق (حسب متغير السنة) ، سنحاول فيما يلي الوقوف على توزيع أفراد العينة (حسب متغير الجنس) والذي سيوضحه الجدول رقم 02.

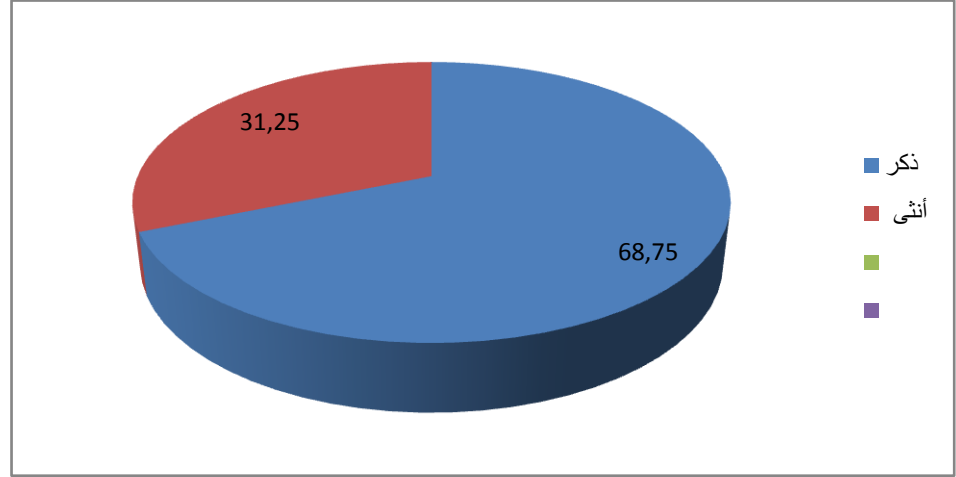
#### الجدول رقم 02 : يبين متغير الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	11	68.75
	أنثى	05	31.25
	المجموع	16	100

توضع بيانات الجدول رقم 02 لمتغير الجنس من خلال أن نسبة الذكور من أفراد العينة المبحوثة بلغت (68.75%) ، أما الإناث فبلغت نسبتهم 31.25% ، وهذا نلاحظ أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث .

وبالنظر إلى نتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأنه على اعتبار الوضع الصحي الذي فرضه وباء كورونا اقتضت الضرورة إلى تنظيم العطل الاستثنائية لبعض العمال

خاصة الإناث وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول ، وهذا ما جعل هناك اختلال في نسبة العينة لكلا الجنسين .



دائرة نسبية توضح نسبة الجنس لعينة الدراسة

وبعد تقديم البيانات الخاصة بمتغير الجنس سنحاول فيما يلي التطرق إلى البيانات الخاصة (بمتغير الوظيفة الحالية ) والذي سيوضح الجدول رقم 03.

الجدول رقم 03: يبين متغير الوظيفة الحالية

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة الحالية
0	0	المديرة
18.75	03	مقدم الأخبار
18.75	03	مهندس الصوت
12.5	02	المخرج
0	0	عون إدارة
31.25	05	المنشطون
6.25	01	مسؤول الإنتاج والبرمجة
12.5	02	فئة تذكّر
<b>100</b>	<b>16</b>	<b>المجموع</b>

توضع بيانات الجدول رقم (03) لمتغير الوظيفة الحالية لكل عامل في مؤسسة الإذاعة ، ومن خلال عينة الدراسة المتمثلة في 16 عامل تم تصنيف كل عامل ومهنته في الإذاعة ، حيث تمركزت عينة الدراسة بداية من المنشطون بنسبة تقدر بـ 31.25% ما يعادل 5 عمال ، ، تليها نسبة كل من مقدم الأخبار ومهندس الصوت والمقدرة بـ 18.75% لكليهما ، تليها كل من المخرج وفئة تذكّر نسبة تقدر بـ 12.5% ، ثم مسؤول الإنتاج والبرمجة نسبة تقدر بـ 6.25% على اعتبار كل من المديرة وعون إدارة .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن داخل مؤسسة الإذاعة يوجد نظام المناوبة في العمل الصحفي ، وهذا ما نلاحظه من خلال بيانات الجدول والتي تبين أن أغلبية العاملين بالإذاعة هم المنشطون ، ومن جهة أخرى تنظيم العطل الاستثنائية لبعض العمال بسبب وباء كورونا .

وبعد التطرق إلى البيانات الخاصة بمتغير الوظيفة الحالية سنحاول فيما يلي التطرق إلى البيانات الخاصة بمتغير الخبرة المهنية والذي يوضحه الجدول رقم 04.

#### الجدول رقم 04 : يبين متغير الخبرة المهنية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	من 0-4 سنوات	0	0
	من 5-9 سنوات	6	37.5
	10 فما فوق	10	62.5
	المجموع	16	100

تشير بيانات الجدول رقم 04 لمتغير الخبرة المهنية للعاملين بإذاعة الطارف الجهوية ، حيث أن أغلبية الأفراد يمتلكون خبرة مهنية من 10 فما فوق والمقدر عددهم بـ 10 عمال ما يعادل 62.5 تليها الفئة من 5-9 سنوات نسبة تقدر بـ 37.5 ما يعادل 6 عمال في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الخبرة من 0-4 سنوات بحيث لا أحد ينتمي إلى هذه الفئة .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل ، يمكن القول أن الإذاعة المحلية أغلبية عمالها يمتلكون خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات باعتبار أن الإذاعة لديها 10 سنوات و 4 أشهر ، حيث انطلق أول بث في 30 جوان 2010.

يتضمن المحور الأول للاستمارة كل من السن والجنس ، بالإضافة إلى الوظيفة الحالية والخبرة المهنية ، وهذا من خلال عرض النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية أغلبية عمالها يمتلكون خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات باعتبار أن الإذاعة لديها 10 سنوات و 4 أشهر حيث انطلق أول بث في 30 جوان 2010.

يتضمن المحور الأول الاستمارة كل من السن والجنس ، بالإضافة إلى الوظيفة الحالية والخبرة المهنية ، وهذا من خلال عرض النتائج المتوصل إليها والمتعلق بعملية التحليل .

المحور الثاني : دور الإذاعة في التحسيس المجتمعي

الجدول رقم 05 : يمثل مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التحسيس والإعلام ، مع ذكر كيف تساهم ؟

النسبة	التكرار	الفئات	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
			100	16	نعم
38.09	16	وفق البرامج الإعلامية	0	0	لا
35.71	15	وفق الخرجات الإعلامية	100	16	المجموع
23.80	10	وفق الإعلانات والإشهارات			
2.38	01	أخرى تذكر			
<b>100</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>			

توضح بيانات الجدول رقم 05 إلى مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التحسيس والإعلام

، فمن خلال الجدول نلاحظ بأن عينة الدراسة كلهم أدلو بأن الإذاعة تساهم بالتحسيس والإعلام بنسبة تقدر بـ 100% على غرار المخالفين لهذا الرأي . فقد أجمع أغلبية أفراد العينة على أن الإذاعة تساهم بشكل كبير في هذه العملية ، وذلك وفق البرامج الإعلامية نسبة تقدر بـ 38.09%، تليها الخرجات الإعلامية بنسبة تقدر بـ 35.71% لتليها الإعلانات والإشهارات بنسبة قليلة تقدر بـ 23.80% ، وصولاً إلى إستراتيجيات أخرى تذكر والتي تقدر نسبتها بـ 2.38% .

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الإذاعة المحلية وسيلة إعلامية جماهيرية تخاطب المجتمع المحلي بلغته المحلية ولكاف شرائح المجتمع سواء كانت الأسرة الشباب ، الطفولة ، وبالتالي تعمل على التحسيس وإعلام الجماهير خاصة منها الشباب وتساهم في ذلك بشكل كبير على البرامج الإعلامية والتي تبث يوميا على الأثير ، كذلك الخرجات الإعلامية من خلال المقابلات الحرة مع الشباب وسير آرائهم وانشغالاتهم ، بالإضافة إلى الإعلانات والإشهارات لا يعتمد عليها كثيرا على غرار التلفزيون بهدف تسويق المنتجات .

بعد التطرق إلى مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التحسيس والإعلام (جدول رقم 05 ، سنحاول فيما يلي التطرق إلى مدى إعطاء الإذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس وهو ما يتضمنه الجدول رقم 06.

**الجدول رقم 06 : يمثل مدى إعطاء الإذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس مع ذكر أين تكمن الأهمية ؟**

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100
لا	0	0
المجموع	16	100
الفئات	التكرار	النسبة
تنوير الرأي العام	8	50
الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية	4	25
تغيير سلوك الأفراد	4	25
المجموع	16	100

تشير بيانات الجدول رقم 06 إلى مدى إعطاء الإذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس ، فمن خلال النتائج يتضح لنا أنها تهتم بالتوعية والتحسيس ، وهذا ما أدلى به عينة الدراسة كلهم ما يعادل 16 عامل بنسبة تقدر بـ 100% .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن لا أحد ينكر أهمية الإذاعة بدورها التوعوي باعتبارها أولى الوسائل الإعلامية في المجتمع وتخطيها لكل الحواجز الجغرافية ، فمن خلال هذا تكمن أهميتها في تنوير الرأي العام وهذا ما أكد عليه أفراد العينة بنسبة تقدر بـ 50% تليها الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية وتغيير سلوك الأفراد بنسبة تقدر بـ 25% لكليهما .

وما يدل على ذلك ، حسب ما جاء في الدراسات السابقة في الجزائر، حيث تؤكد الدراية أن أغلبية المبحوثين وضحو بأن استعمالهم لوسائل الإعلام ساعدهم على الإرتباط بالقيم الاجتماعية أكثر ، كذلك أغلبية المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة الجزائرية ، كذلك يؤكدون بأنه كلما كان المستوى التعليمي أدنى واعتبر المبحوثين أن وسائل الإعلام مصدرا لتعزيز القيم عندهم .

بعد التعرج إلى مدى إعطاء الإذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس ، وهو ما جاء في الجدول 06 ، سنتطرق إلى المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية تقوم بالتحسيس الاجتماعي وهو ما جاء في الجدول رقم 07.

الجدول رقم 07 : يمثل المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية تقوم بالتحسيس الاجتماعي :

النسبة المئوية	التكرار	المقومات
30.76	08	وفق المقومات الثقافية
7.69	02	وفق المقومات الاقتصادية
50	13	وفق المقومات الاجتماعية
11.53	03	أخرى تذكر
100	26	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم 07 المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية تقوم بالتحسيس الاجتماعي ، حيث أكدوا على الأخرى أغلبية أفراد العينة أن الإذاعة تقوم بالتحسيس وفق المقومات الاجتماعية بنسبة تقدر بـ 50% ، تليها في المرتبة الثانية المقومات الثقافية نسبة تقدر بـ 30.76% ، تليها في المرتبة الثالثة مقومات أخرى تذكر بنسبة تقدر بـ 11.53% ، في حين جاءت في المرتبة الرابعة المقومات الاقتصادية بنسبة تقدر بـ 7.69%.

بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تقوم بالتوعية ونشر الحس التوعوي من خلال نشر الوعي الاجتماعي والثقافي ، وهذا حسب المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري (الفصل الثالث ) والمتمثل في كيف تهتم الإذاعة

بالشباب ، أما المقومات الاقتصادية ، فنستنتج أن الإذاعة لا تهتم أكثر بتحقيق الربح من خلال الاشهارات والإعلانات .

بعدها تطرقنا إلى المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية بالتحسيس الاجتماعي جدول رقم 07 ، سنتطرق إلى مدى مساهمة برنامج "مسارات" في التكوين الجيد لشخصية الشباب (جدول رقم 8) .

**جدول رقم 08 : يمثل مدى مساهمة برنامج "مسارات" في التكوين الجيد لشخصية الشباب**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
100	16	نعم
0	0	لا
<b>100</b>	<b>26</b>	<b>المجموع</b>

توضح بيانات الجدول رقم 08 ، مدى مساهمة برنامج "مسارات" في التكوين الجيد للشباب ، حيث أكدوا كل عينة الدراسة والمقدر عددهم 16 عامل ما يعادل نسبة 100% على أن هذا البرنامج يؤدي دورا إيجابيا تجاه الشباب والاهتمام بطموحاتهم ومواهبهم المختلفة .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الإذاعة لها برامج خاصة بالشباب تهتم باحتياجاتهم وتناقش قضاياهم ومشاكلهم من خلال الحوارات والنقاشات على اعتبار أن هذا البرنامج يواكب تطلعات الشباب ومدى فرص التكوين في المجتمع ، وذلك

من خلال المؤسسات الاجتماعية "كالجامعة والتكوين المهني" وإيصال صوتهم إلى السلطات ومرافقتهم في الحياة العملية .

بعد استعراضنا إلى مدى مساهمة برنامج "مسارات" في التكوين الجيد لشخصية الشباب جدول رقم 08 سنتطرق إلى مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام وكيف يتم ذلك ؟ ( جدول رقم 08) .

الجدول رقم 09 : يمثل مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام وكيف يتم ذلك ؟

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	النسبة	التكرار	الفئات
100	16	نعم	النسبة	التكرار	الفئات
0	0	لا	43.75	7	برمجة حصص توعوية
100	16	المجموع	25	4	تنظيم برامج أسبوعية وأيام مفتوحة
			31.25	5	مقابلات حرة مع الشباب
			100	16	المجموع

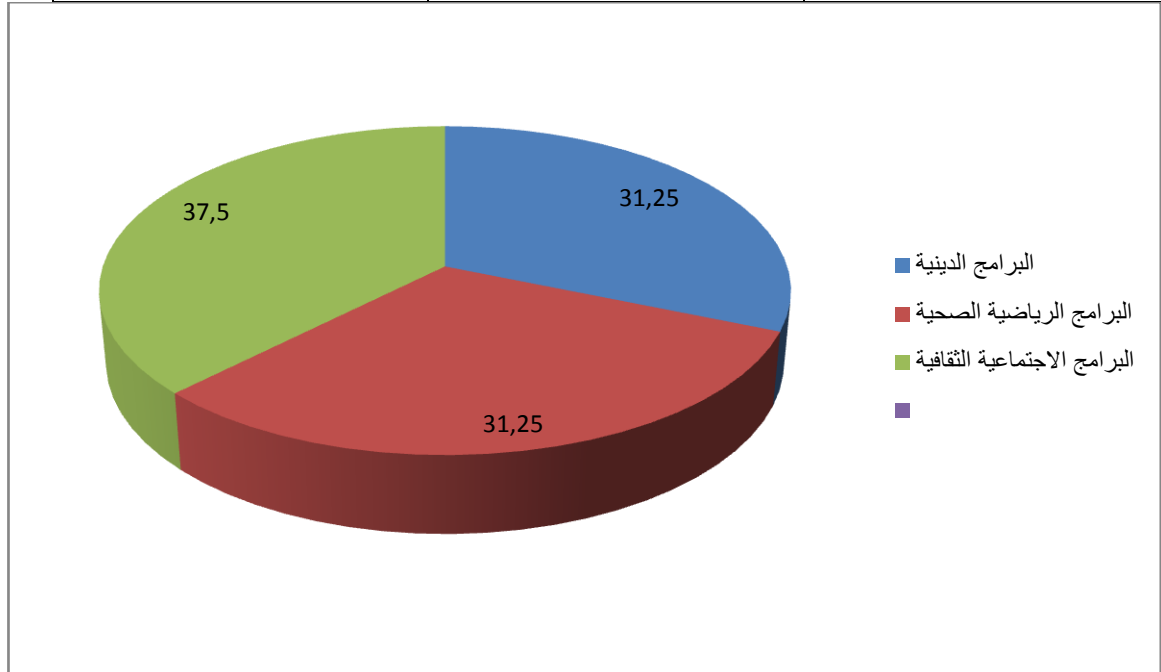
تشير بيانات الجدول رقم 09 إلى مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام ، فقد أجمع جميع أفراد العينة على أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل كبير في هذا المجال وهذا نسبة 100% ما يعادل 16 عامل ، هذا بالمقارنة مع الذين أجابوا بلا .

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن إذاعة الطارف الجهوية تقوم بدور إيجابي في التوعية الإعلامية وذلك وفق برمجة حصص توعوية وهذا ما أكد عليه عمالها بنسبة تقدر بـ 43.55 % ، في حين تنظم مقابلات حرة مع الشباب بنسبة تقدر بـ 31.25% بالمقارنة مع تنظيم برامج أسبوعية وأيام مفتوحة بنسبة تقدر بـ 25%.

ولهذا أخذ ينكر أهمية الإذاعة كونها وسيلة إخبارية إرشادية تثقيفية تنظم برامج إجتماعية توعوية تقدم الكثير من القضايا الاجتماعية والشروحات للشباب وأيام مفتوحة كبرنامج "في خدمتكم" يهتم بأهم قضايا الشباب من إنحراف جريمة البطالة والفقر وكيف تؤثر عليهم سلبا. بعدما تطرقنا إلى مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام حسب الجدول رقم 09 سنستعرض إلى البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي حسب الجدول رقم 10 .

جدول رقم 10 : يمثل البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي

البرامج	التكرار	النسبة المئوية
البرامج الاجتماعية الثقافية	12	37.5
البرامج الدينية	10	31.25
البرامج الرياضية الصحية	10	31.25
<b>المجموع</b>	<b>32</b>	<b>100</b>



تظهر نتائج الجدول رقم 10 البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي ، حيث أكد ما نسبتهم (37.5%) من مجموع إجابات المبحوثين أن البرامج التي تقوم بالتوعية والتحسيس تتمثل في البرامج الاجتماعية الثقافية تليها في المرتبة الثانية كل من البرامج الدينية والبرامج الرياضية الصحية بنسبة تقدر بـ 31.25%.

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها ، يمكن القول بأن إذاعة الطارف تقدم عدة برامج يومية وأسبوعية في جميع المجالات ولكافة شرائح المجتمع ومن بين هذه البرامج التي تقوم بالتحسيس والتوعية خاصة للشباب تأتي في المرتبة الأولى البرامج الاجتماعية والثقافية من خلال نشر الوعي الاجتماعي والثقافي ، كذلك لا ننسى أهمية البرامج الدينية ودورها في تعديل سلوك الشباب من خلال الندوات الدينية ، بالإضافة إلى البرامج الرياضية الصحية والتي تهتم بالنوادي الرياضية ، وهذا حسب ما جاء في المقابلة ، حيث تؤكد الصحفية على أن الإذاعة تخصص مساحات واسعة مخصصة للشباب الرياضي في مختلف الرياضات الفردية والجماعية والرسمية واللا رسمية والمنشآت الخاصة بهم وكذلك مراكز ودور الشباب .

بعدها قدمنا للبرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي جدول رقم 10 ، سنقدم إذا لم تؤدي الإذاعة دورها التحسيسية تجاه الشباب .

**جدول رقم 11 : يمثل إذا لم تؤدي الإذاعة دورها التحسيسية تجاه الشباب وإلى ما يعود ذلك ؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص البرامج التوعوية الخاصة بالشباب	01	4.16
عدم إهتمام الشباب بالإذاعة	13	54.16
الاعتماد على وسائل إعلامية أخرى	10	41.66
<b>المجموع</b>	<b>26</b>	<b>100</b>

يوضح بيانات الجدول رقم 11 إلى : إذا لم تؤدي الإذاعة دورها التحسيس تجاه الشباب فهل يعود ذلك إلى : الشباب أم الإذاعة فقد صرح المبحوثين من عينة الدراسة على أن عدم اهتمام الشباب بالإذاعة تقدر بـ 54.16% تليها اعتماد الشباب على وسائل إعلامية أخرى بنسبة تقدر بـ 41.66% في حين تأتي في الأخير نقص البرامج التوعوية الخاصة بالشباب بنسبة تقدر بـ 4.16% .

وبالنظر إلى هذه النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن الإذاعة تقدم برامج متنوعة وخاصة بالشباب ، لكن نجد ليس كل الشباب يهتم بالإذاعة ، وبالتالي يكون هناك اهتمام بوسائل أخرى قد تدفعهم أو لا تدفعهم كالانترنت والتي يصبح الشباب مؤمنا عليها .

اختص المحور الثاني للاستمارة بأهمية ودور الإذاعة في التحسيس المجتمعي من خلال مساهمتها في التحسيس والإعلام وإعطاء أهمية كبرى للتوعية والتحسيس، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهم المقومات التي تركز عليها الإذاعة في عملية التحسيس الاجتماعي صف إلى ذلك مساهمتها في التحسيس والتوعية بانتظام وصول إلى أهم البرامج التوعوية .

**المحور الثالث : الطرق والآليات المستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي**

**الجدول رقم 12 : يمثل الطرق والآليات المستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
100	16	نعم
0	0	لا
100	26	المجموع

تشير البيانات في الجدول أعلاه إلى الطرق والآليات المستخدمة في التحسيس الاجتماعي ، حيث أكد كل عينة الدراسة بأن الإذاعة لها طرق مستخدمة للتوعية والتحسيس ، وهذا ما يعادل 16 عامل بالمقارنة مع الذين أجابوا بلا .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الإذاعة تقوم بالتحسيس وفق طرق وآليات منظمة تهدف إلى نشر الحس التوعوي خاصة للشباب ، وهذا ما لاحظناه من خلال البرامج والخرجات الإعلامية ، بالإضافة إلى الروبورتاجات ، أركان وومضات.

بعدها تطرقنا إلى الطرق والآليات المستخدمة في التحسيس الاجتماعي من خلال الجدول رقم 12 ، سنتطرق إلى مدى تنظيم الإذاعة لبرامج حوارية مع الشباب من خلال الجدول رقم 13.

#### الجدول رقم 13 : يمثل مدى تنظيم الإذاعة لبرامج حوارية مع الشباب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100
لا	0	0
<b>المجموع</b>	<b>26</b>	<b>100</b>

تشير بيانات الجدول رقم 13 إلى مدى تنظيم الإذاعة لبرامج حوارية مع الشباب، حيث تمركزت كل إجابات المبحوثين بالإجابة بنعم بنسبة تقدر بـ 100% ما يعادل كل أفراد العينة في حين هناك غياب تام عند الإجابة بلا .

ومن خلال نتائج الجدول يمكن القول بأن الإذاعة تقدم برامج حوارية مع الشباب ، وذلك من خلال المقابلات الحرة والخرجات الإعلامية في الشارع لنقل انشغالاتهم وطموحاتهم

وبذلك نستنتج بأن الإذاعة تساهم بشكل كبير في إطار احتياجات الشباب إذ تمثل المناقشة الجماعية من أفضل الأشكال الحوارية مع المتخصصين لإيجاد الحلول المناسبة .  
بعدها تطرقنا في الجدول السابق لمدى تنظيم الإذاعة لبرامج حوارية مع الشباب نستعرض فيما يلي إلى مدى مراعاة الإذاعة الأوقات المفضلة للشباب للاستماع إلى البرامج اليومية من خلال الجدول رقم 14.

**الجدول رقم 14 : يمثل مدى مراعاة الإذاعة الأوقات المفضلة للشباب للاستماع إلى البرامج اليومية**

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100	16	نعم
0	0	لا
<b>100</b>	<b>26</b>	<b>المجموع</b>

بالنظر إلى الجدول 14 يتضح لنا أن الإذاعة الطارف الجهوية تراعي الأوقات المفضلة للشباب للاستماع إلى البرامج اليومية ، وهذا ما نلاحظه من خلال إجابة المبحوثين الذين أكدت أغلبية أفراد العينة بأن الإذاعة تراعي الأوقات التي تواها مناسبة لأوقات الشباب وهذا نسبة 100% ما يعادل 16 عامل .

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الإذاعة قبل أن تضع الشبكة البرمجية لآبد من مراعاة نوعية البرامج الاجتماعية ، سياسية ، إقتصادية ، تربية ، ثقافية كذلك الفئة المستهدفة ، كذلك مراعاة الوقت المفضل للاستماع إلى هذه البرامج ، وذلك من خلال مراعاة المادة الإعلامية المناسبة وفي الوقت المناسب .

بعدها تم التطرق إلى مدى مراعاة الإذاعة للأوقات المفضلة للشباب للاستماع للبرامج اليومية جدول رقم 14 ، سنتعرض إلى مدى إهتمام الإذاعة بقضايا الشباب كثر من الوسائل الأخرى (جدول رقم 15) .

الجدول رقم 15 : يمثل مدى اهتمام الإذاعة بقضايا الشباب أكثر من الوسائل الأخرى مع ذكر أهم قضايا الشباب التي نتطرق لها

النسبة	التكرار	الفئات	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
			100	16	نعم
21.05	16	الانحراف والجريمة	0	0	لا
.18.42	14	الإدمان	100	16	المجموع
0	0	الهجرة غير الشرعية			
21.05	16	المخدرات			
21.05	16	المشاريع المصغرة			
18.42	14	الفقر والبطالة			
<b>100</b>	<b>76</b>	<b>المجموع</b>			

توضح بيانات الجدول رقم 15 إلى مدى اهتمام الإذاعة بقضايا الشباب ، حيث أجمعت عينة الدراسة المكونة من 16 عامل على أن الإذاعة تولي اهتمام كبير بالشباب على غرار الفئات الاجتماعية الأخرى .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تهتم بالأحرى لجميع قضايا الشباب منها الانحراف والجريمة نسبة تقدر بـ 21.05% المشاريع المصغرة بـ 21.05% ، كذلك الإدمان والعنف نسبة تقدر بـ 18.42% والفقير والبطالة بـ 18.42% على غرار الهجرة غير الشرعية فقد وضحو بأنهم لم يتطرقوا لمثل هذه الظواهر ، وبالمقارنة مع النسب الموجودة في الجدول نلاحظ أن آراء المبحوثين على الأغلب متقاربة وهذا يدل على توافق الآراء والأهمية الكبرى التي توليها الإذاعة لمثل هذه القضايا الاجتماعية بالدراسة والتحليل والمناقشة .

بعدما ناقشنا مدى اهتمام الإذاعة بقضايا الشباب أكثر من الوسائل الأخرى من خلال الجدول رقم 15 سنحاول التعرج إلى إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية (جدول رقم 16) .

الجدول رقم 16 : يمثل إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية وكيف يكون ذلك ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100
لا	0	0
المجموع	16	100
إعلانات	05	16.66
أخرى تذكر	04	13.33
المجموع	30	100
رسائل إخبارية	07	23.33
مقابلات حرة	14	46.66

تشير بيانات الجدول رقم 16 إلى إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية ، حيث أكد كل عينة الدراسة على هذا الأمر من خلال رصد أغلبية آرائهم نسبة تقدر بـ 100% .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الإذاعة على غرار وسائل الإعلام الأخرى تقوم بنشر الحملات التحسيسية ، وهذا من خلال مقابلات حرة بنسبة تقدر بـ 46.66% ، تليها الرسائل الإشهارية بنسبة تقدر بـ 23.33 بالإضافة إلى الإعلانات بنسبة تقدر بـ 16.66% ، وأخيرا أخرى نذكر نسبة تقدر بـ 13.33% .

وبالتالي ، فالإذاعة تشجع على نشر الحملات التحسيسية وذلك من خلال الخطط الإعلامية والتي تؤثر المتلقي وتجعله يتفاعل معها إيجابيا .

بعدها قمنا بتقديم إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية (جدول رقم 16) ، سنحاول فيما يلي تقديم مدى اهتمام الإذاعة بانشغالات الشباب وطموحاتهم . (جدول رقم 17) .

الجدول رقم 17 : يمثل مدى اهتمام الإذاعة بانشغالات الشباب وطموحاتهم

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
100	16	نعم
0	0	لا
100	26	المجموع

تظهر نتائج الجدول رقم 17 إلى مدى إهتمام الإذاعة بانشغالات الشباب وطموحاتهم ، حيث أكد أغلبية عينة الدراسة على أن الإذاعة تقوم بهذا الدور تجاه الشباب بنسبة تقدر ب: 100% على خلاف الذين أجابوا بلا .

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن إذاعة الطارف تهتم بالشباب على غرار الفئات الاجتماعية الأخرى وهذا حسب المعلومات المتحصل عليها من خلال المقابلة حيث أكدت الصحفية على أن الإذاعة تهتم بالشباب من خلال الخروج إلى الشارع لنقل انشغالاتهم وطموحاتهم ومشاكلهم المختلفة من خلال "فضاء الشباب" الذي يرصد أهم تطلعات وطموحات الشباب ، بالإضافة إلى مناقشة أهم قضاياهم في التكوين والمشاريع المصغرة وإيجاد فرص عمل .

بعدها تطرقنا إلى مدى اهتمام الإذاعة بانشغالات الشباب وطموحاتهم (جدول رقم 17) سنستعرض مدى مساهمة برنامج (فضاء الشباب) في تنمية الوعي الاجتماعي (جدول رقم 18) .

الجدول رقم 18 : يمثل مدى مساهمة برنامج "فضاء الشباب" في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
18.75	3	التطرق لقضايا الشباب
18.75	3	التوعية والإرشاد
12.5	2	برامج تتلقى آراء الشباب
18.75	3	نقل صوت الشباب وطموحاتهم
31.25	5	تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي
100	26	المجموع

توضح بيانات الجدول 18 إلى مدى مساهمة برنامج "فضاء الشباب" في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ، حيث أكد ما نسبتهم 31.25% مجموع إجابات المبحوثين أن البرنامج يعمل على تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي ، تليها التطرق لقضايا الشباب نسبة بـ 18.75% بالإضافة إلى التوعية والإرشاد نسبة 18.75% تليها نسبة صوت الشباب وطموحاتهم وصولاً إلى البرامج التي تتلقى آراء الشباب نسبة تقدر بـ 12.5% .

وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تكيف برامج خاصة بالشباب لرصد قضاياهم ومناقشتها وإيجاد الحلول لها .

وهذا حسب المعلومات المتحصل عليها من المقابلة ، حيث أكدت الصحفية المنشطة لبرنامج "فضاء الشباب" بأن الإذاعة تهتم بالشباب من خلال برامج خاصة بهم للتعريف بالشباب الناجح والاستثمار بمشاريعهم وهذا باستضافة مسؤولين من قطاع التشغيل .

تم التطرق في المحور الثالث للاستمارة إلى الطرق والآليات المستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي وكيفية مراعاة الأوقات المفضلة للسكان كذلك اهتمامها بأهم قضايا الشباب من خلال نشر الحملات التحسيسية والاهتمام بانشغالاتهم .

#### المحور الرابع : الإذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الانترنت

الجدول رقم 19 : يمثل تقديم الإذاعة لبرامج خاصة بالتكوين حول الانترنت ومتى يكون ذلك ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة	التكرار	الفئات
نعم	11	68.75	68.75	11	نعم
لا	0	31.25	12.5	02	دائما
المجموع	16	100	0	0	غالبا
			56.25	09	أحيانا
			0	0	أخرى تذكر
			68.75	11	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم 19 إلى تقديم الإذاعة لبرامج خاصة بالتكوين حول الانترنت ، حيث أدلى 11 مفردة من إجمالي العينة فقد أجمع أغلبية أفراد العينة نسبة تقدر بـ

68.75% من مجموع إجابات المبحوثين على أن الإذاعة تقدم هذه البرامج بالمقارنة مع الذين أجابوا بلا نسبة تقدر بـ 31.25% ما يعادل 5 عمال.

وحسب النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الإذاعة المحلية تقدم العددي من البرامج المختلفة اجتماعية ، ثقافية ، سياسية ، اقتصادية ، دينية ، وفي هذه البرامج تتطرق لمواضيع التكنولوجيا والانترنت وآثارها السلبية وسبل الوقاية بالنقاش والتحليل والتوعية وذلك باستضافة بعض المتخصصين في هذا المجال ، وهذا ما أكد عليه المبحوثين حيث يكون ذلك أحيانا في الشبكة البرمجية بنسبة تقدر بـ 56.25% ، تليها دائما نسبة تقدر بـ 12.5% فالمقارنة مع غالبا وأخرى تذكر تكون منعدمة ، على اعتبار أن الإذاعة تتطرق لكل المواضيع التي تهتم المجتمع المحلي .

بعد عرضنا لتقديم الإذاعة لبرامج خاصة بالتكوين حول الانترنت (جدول رقم 19) سنحاول فيما يلي إلى التعرض إلى مدى تأثير الانترنت على الشباب (جدول رقم 20) .

#### الجدول رقم 20 : يمثل مدى تأثير الانترنت على الشباب

النسبة المئوية	التكرار	التأثير
12.96	07	الإدمان عليها
16.66	09	العزلة الاجتماعية
14.81	08	نشر الجرائم الإلكترونية
20.37	11	نشر الإباحية
20.37	11	نشر ثقافة العنف
14.81	8	الترويج للمخدرات
<b>100</b>	<b>54</b>	<b>المجموع</b>

تظهر بيانات الجدول رقم 20 مدى تأثير الانترنت على الشباب ، حيث أكد ما يعادل نسبتهم 20.37% من مجموع إجابات المبحوثين على أن شبكة الانترنت تؤثر على الشباب من خلال نشر الإباحية ، ونشر ثقافة العنف ، تليها العزلة الاجتماعية نسبة تقدر بـ 16.66% لتأتي بعدها نشر الجرائم الإلكترونية والترويج للمخدرات نسبة تقدر بـ 14.81% لكليهما وصولاً إلى الإدمان عليها نسبة تقدر بـ 12.96% .

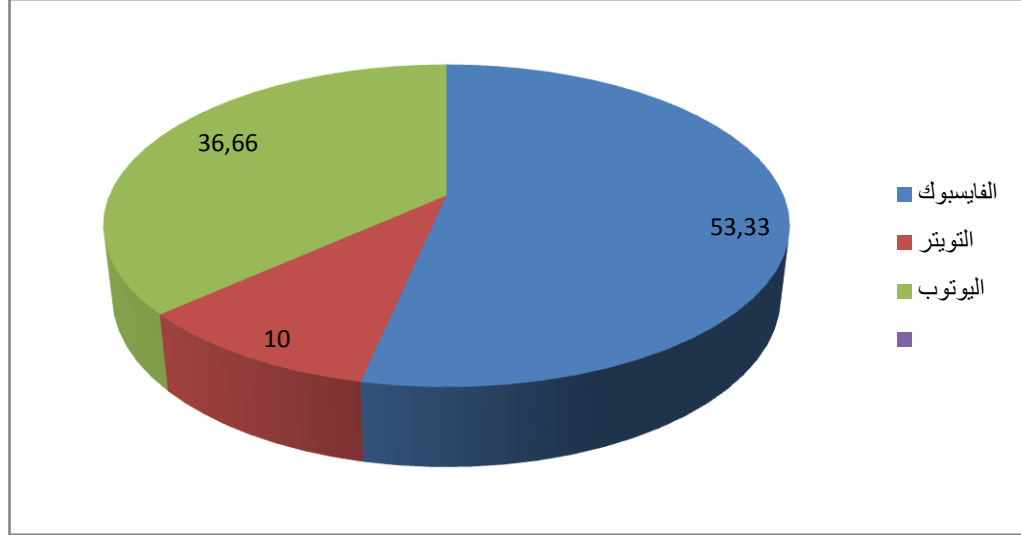
ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن عينة الدراسة أكدوا أن الانترنت تؤثر بشكل غير مباشر على الشباب من خلال نشر الإباحية وثقافة العنف في المرتبة الأولى ، وهذا حسب ما جاء في الجانب النظري من الدراسة (الفصل الثالث) حيث يؤكد أن من أكثر مخاطر الانترنت على الشباب نجد المواقع الإباحية الموجودة على الشبكة من حيث الأفلام الخليعة والصور العارية وإمكانية إقامة علاقات غرامية بين الشباب والفتيات .

وهذا ما نعيشه في وقتنا الحالي وفي ظل وباء كورونا أصبح هناك إقبال كبير على الانترنت لملئ الفراغ النفسي من خلال الألعاب الإلكترونية خاصة في ظل استمرار مدة الحجر الصحي ، كما أوضحت الدراسة السابقة أن الخطر الأول الذي من شأنه التأثير على اتجاهات الشباب وقيمهم تمثل المواقع الإباحية ، وما تسببه من مشاكل أخلاقية واجتماعية وثقافية .

بعدما تم التطرق إلى مدى تأثير الانترنت على الشباب من خلال (الجدول رقم 20) سنحاول التعرج إلى أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب (جدول رقم 21) .

الجدول رقم 21 : يمثل أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
53.33	16	الفايسبوك
10	03	التويتر
36.66	11	اليوتوب
<b>100</b>	<b>30</b>	<b>المجموع</b>



#### دائرة نسبية تمثل أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب

توضح بيانات الجدول رقم 21 أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب ، حيث تشير النتائج إلى أن موقع الفايسبوك هو الأكثر استخداما من طرف الشباب نسبة تقدر بـ : 53.33% ، تليها نسبة اليوتوب والتي تقدر بـ ( 36.66 %) وأخيرا التويتر بنسبة تقدر بـ 10% .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن شبكة الانترنت العاكسة أثرت بشكل كبير على الشباب باعتباره أكثر الفئات استخداما لهذه الشبكة من خلال مواقعها المتعددة فمن خلال الجدول وواقعا المعاش نلاحظ أن الموقع الذي يحتل الصدارة هو الفيسبوك ، وهذا حسب المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري والذي يؤكد أن من أكثر مخاطر الانترنت على الشباب ، نجد إدمان التحادثات (الشات) في تقرير صحفي اعترف أحد الشبان أنه يتحدث مع ( 370 ) فتاة على الشات ، ومن جهة أخرى ، لا ننسى موقع اليوتوب وما ينشره من فيديوهات عنيفة وإباحية تؤثر على أخلاقياتهم وقيمهم الاجتماعية .

بعدها استعرضنا أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب (جدول رقم 21) سنتطرق فيما يلي إلى مدى مساهمة برنامج (أخلاقنا حياتنا) في تعديل سنتطرق فيما يلي إلى مدى مساهمة برنامج (أخلاقنا حياتنا) في تعديل سلوك الشباب من خلال (جدول رقم 22) .

**الجدول رقم 22 : يمثل مدى مساهمة برنامج (أخلاقنا حياتنا) في تعديل سلوك الشباب**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
100	16	نعم
0	0	لا
<b>100</b>	<b>30</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 22 إلى مدى مساهمة برنامج أخلاقنا حياتنا في تعديل سلوك الشباب من خلال آراء عينة الدراسة حيث أدلى جميع أفراد العينة على أهمية هذا البرنامج الديني التربوي ، وذلك بنسبة 100% .

وفي ظل النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الإذاعة تعمل على تزويد الشباب بالقيم والمعايير والأخلاق الحميدة ، بالمقابل تجعله لا يمثل للسلوكات والتصرفات التي تتنافى مع قيم المجتمع .

وما يدل على ذلك ، حسب ما جاء في الجزء النظري (الفصل الثالث) حيث تهتم الإذاعة من خلال هذه البرامج الدينية ترسيخ القيم والسلوكيات والتي لا تتعارض مع معتقداتنا ، كذلك الاهتمام بقضية التطرف الفكري .

بعدها تطرقنا المساهمة برنامج أخلاقنا حياتنا في تعديل سلوك الشباب (جدول رقم 22) سننترق فيما يلي إلى صعوبات المواجهة في إيصال الرسالة الإعلامية للشباب حسب الجدول رقم 23.

**الجدول رقم 23 : يمثل الصعوبات المواجهة في إيصال الرسالة الإعلامية للشباب**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
75	12	نعم
25	04	لا
<b>100</b>	<b>30</b>	<b>المجموع</b>

تظهر نتائج الجدول رقم 23 إلى الصعوبات التي واجهتها الإذاعة المحلية في إيصال الرسالة الإعلامية للشباب ، حيث أدلى بها 12 عامل من إجمالي العينة ، فقد أجمع أغلبية أفراد العينة بنسبة تقدر بـ 75% من مجموع إجابات المبحوثين على أن الإذاعة واجهت صعوبات في إيصال الرسالة التحسيسية للشباب ، في حين نجد الذين صرحوا بلا تقدر نسبتهم بـ 25% .

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها ، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية وبالرغم وما تقدمه من برامج ، حملات تحسيسية ، مقابلات حرة إلا أنها لم تلق إقبالا من كل الشباب ، وذلك يعود إلى عدم اهتمام كل الشباب بالإذاعة وعدم المبالاة ببرامجها والاعتماد على وسائل أخرى ، وكذلك الاختلاف من ناحية شخصية كل شباب هناك تفاوت في الشخصية الانفعالية وهناك الشخصية الهادئة ، وهناك الشباب الذي يتقبل بالمقابل لا يتقبل ، واعي ، غير واعي وهذا ما يشكل مختلف الصعوبات .

بعدما قمنا بتقديم نتائج الصعوبات المواجهة في إيصال الرسالة لإعلامية للشباب (جدول رقم 23) سنعرض فيما يلي التفاعل والتجاوب بين الإذاعة والشباب حسب الجدول رقم 24.

**جدول رقم 24 : يمثل مدى وجود تفاعل وتجاوب بين الإذاعة والشباب وكيف يتم هذا التفاعل ؟**

الفئات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	100	62.5	10	62.5
لا	0	0	37.5	06	37.5
المجموع	16	100	100	16	100

تشير بيانات الجدول رقم 24 إلى مدى وجود تفاعل وتجاوب بين الإذاعة والشباب ، حيث أدلى بها 16 مفردة (عينة الدراسة) ، فقد أجمع أغلبية أفراد العينة بنسبة تقدر بـ

100% من مجموع إجابات المبحوثين على أنهم لاحظوا بأن هناك تفاعل إيجابي بين الإذاعة والشباب .

وبالنظر إلى نتائج الجدول نستخلص بأن الإذاعة المحلية كأى وسيلة إعلامية اتصالية تفاعلية تؤثر في المتلقي بشكل مباشر وإيجابي من خلال الاتصال الإقناعي حيث أكد أفراد العينة أن هذا التفاعل تمثل في التواصل وطرح الإنشغالات بنسبة تقدر بـ 62.5% في حين تقدر نسبة تفاعل على المباشر والحوارات بـ 37.5%.

والملاحظ أن هذا التفاعل يتبلور أساسا في مدى تواصل وتفاعل الإذاعة مع الشباب .

24 بعدما تم التطرق إلى وجود تفاعل وتجاوب بين الإذاعة والشباب في الجدول رقم سنستعرض إستفادة الشباب من البرامج المسطرة من طرف الإذاعة (جدول رقم 25).

**الجدول رقم 25 : يمثل مدى استفادة الشباب من البرامج المسطرة من طرف الإذاعة**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
81.25	13	نعم
18.75	03	لا
<b>100</b>	<b>16</b>	<b>المجموع</b>

تظهر البيانات الجدول إلى أن أغلبية المبحوثين أكدوا بأن الشباب استفادوا من برامج الإذاعة ، حيث بلغت نسبة الذين أكدوا على هذا بـ : 81.25% مقارنة مع الذين خالفوا الرأي بنسبة تقدر بـ 18.75%.

وبالنظر إلى نتائج المتوصل إليها ، يتبين لنا أن السبب الرئيسي في ارتفاع هذه النسبة ربما لا يعود إلى مدى إشباع رغبات واحتياجات ولملئ وقت فراغ الشباب نتيجة للتعرض

للبرامج المتنوعة ، وذلك حسب ما تصرح به نظرية الإستخداماتوالاشباعات ، كذلك طرح انشغالاتهم والاهتمام بها بالمعالجة والتحليل بالإضافة إلى خلق تفاعل إيجابي بين الشباب والإذاعة من خلال الحوارات التفاعلية والمقابلات الحرة ، الأمر الذي يؤكد على جماهيرية الإذاعة المحلية وذلك من خلال ما تقدمه برامج.

والواقع هذه النسب تعكس وعي الشباب لطبيعة الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في توعيتهم وتحسيسهم بالمخاطر التي يتعرضون لها .

بعدما كشفنا استفادة الشباب من البرامج المسطرة من طرف الإذاعة (جدول رقم 25) سنتطرق إلى دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب (جدول رقم 26) .

**الجدول رقم 26 : يمثل دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب**

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
14.63	6	التركيز على العوامل المؤدية لمثل هذه الظواهر
9.75	4	المرافقة الاجتماعية للشباب
12.19	5	توعية الأهل بضرورة مرافقة أبناءهم من الصغر
24.39	10	استضافة بعض المختصين في مثل هذه الظواهر وإثراء الموضوع بالمناقشة والتحليل
21.95	9	تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي
17.07	7	تكثيف البرامج التحسيسية والتوعوية
<b>100</b>	<b>41</b>	<b>المجموع</b>

توضع بيانات الجدول رقم 26 إلى دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب، فقد أجمع أغلبية أفراد العينة بما نسبته 24.39% من مجموع إجابات المبحوثين على أن الإذاعة لها دور في التحسيس الاجتماعي من خلال استضافة بعض المختصين في مثل هذه الظواهر وإثراء الموضوع بالمناقشة والتحليل ، تليها تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي في نسبة تقدر بـ 21.95% بالإضافة إلى ذلك تكثيف البرامج التحسيسية والتوعوية نسبة تقدر بـ 17.07% ، تليها التركيز على العوامل المؤدية تمثل ضده الظاهر بنسبة تقدر بـ 14.63% ، كذلك نجد دور آخر من خلال توعية الأهل بضرورة مرافقة أبناءهم من الصغر تقدر بـ 12.19% وصولا إلى المرافقة الاجتماعية للشباب بنسبة تقدر بـ 9.75% .

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن للإذاعة المحلية دور جد مهم لا يستهان به في التوعية والتحسيس فهي تؤدي دور وظيفة إعلامية واتصالية داخل المجتمع ككل ، وهذا حسب ما جاء في النظرية الوظيفية ، حيث تؤكد بأن المؤسسة الإعلامية هي المؤسسات التي تعمل في ضوء حاجة المجتمع ولها دور في التعبير الموضوعي عن الواقع الاجتماعي ، كذلك المحتوى الذي تنشره أو تذيعه، يحافظ على توازن واستقرار المجتمع الكلي .

بعدما تطرقنا إلى دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب (جدول رقم 26) ، سنتطرق إلى اقتراحات المبحوثين حول الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب (جدول رقم 27) .

الجدول رقم 27 : يمثل إقتراحات المبحوثين حول دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
26.47	9	التأكيد على خطورة بعض المواقع خاصة الفيديوهات العنيفة والإباحية
17.64	6	تبصير الشباب بالقيم والسلوكيات الإيجابية
8.82	3	تقديم نماذج للشباب
11.76	4	ضرورة استثمار وقت فراغ الشباب في مواهب تفيدهم
20.58	7	تكثيف النصائح والبرامج التوعوية
14.70	5	الإكثار من الحملات التحسيسية
<b>100</b>	<b>34</b>	<b>المجموع</b>

من خلال بيانات الجدول أعلاه والموضحة لاقتراحات المبحوثين حول دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب بأن الآراء متنوعة ، وهذا إن دل فإنه يدل على أن هناك تفاعل إيجابي للمبحوثين مع الموضوع ، إذ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين تقترح لزيادة دور الإذاعة التحسيس هو التأكيد على خطورة بعض المواقع خاصة الفيديوهات العنيفة والإباحية ، حيث تقدر نسبتها بـ 26.47% تليها تكثيف النصائح والبرامج التوعوية نسبة تقدر بـ 20.58% ، بحيث أنه كلما كانت البرامج متنوعة ومكثفة كلما كان للإذاعة دور فعال في التحسيس والتوعية ، كذلك تبصير الشباب بالقيم والسلوكيات الإيجابية

بنسبة 17.64% وهذا من خلال البرامج الدينية ، وما تقدمه من قيم إجتماعية ، بالإضافة إلى الإكثار من الحملات التحسيسية بنسبة تقدر بـ 14.70% تليها ضرورة استثمار وقت فراغ الشباب في مواهب تفيدهم بنسبة تقدر بـ 11.76% من خلال إشباع رغباتهم في البرامج المقدمة من طرف الإذاعة ، تليها تقديم نماذج للشباب بنسبة 8.82% "لأن برامج الإذاعة تستضيف أهل الاختصاص في جميع القطاعات منها قطاع الشؤون الدينية المتخصص في علوم الاجتماع والقانون وغيرها من الضيوف الذين يقدمون النصح والإرشاد"<sup>1</sup> .

تم التطرق في المحور الرابع من الاستمارة إلى الإذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الانترنت من خلال تقديم لبرامج خاصة بالانترنت ، وكيف تؤثر على الشباب بالإضافة إلى أهم مواقعها ، ضف إلى ذلك وجود التفاعل ومدى المساهمة الإيجابية لبرامج أخلاقنا حياتنا وصولاً إلى الصعوبات الرسالة الإعلامية وهل استفاد الشباب من البرمج واستخلاص الدور الوظيفي للإذاعة ختاماً باقتراحات المبحوثين حول الموضوع .

### نتائج الدراسة :

توصلنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الدراسة أن أغلبية عمال إذاعة الطارف الجهوية أكدوا بأن الإذاعة لها دور لا يستهان به في نشر الحس التوعوي الثقافي والاجتماعي من خلال برامجها المتنوعة والهادفة .

<sup>1</sup> تحري ربيع : دور الإذاعة المحلية في غرس الثقافة المرورية لدى السائقين ، دراسة ميدانية لعينة من سائقي سيارات النقل الحضري الطارف، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع الاتصال ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، 2015-2016 ، ص 85.

النتائج المتعلقة بخصائص الباحثين :

- أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 31-35 بنسبة تقدر بـ 43.75%.
- خلصت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يمثلون ذكور بنسبة تقدر بـ 68.75%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الباحثين يمثلون فئة المنشطون بنسبة تقدر بـ 31.25% .
- بينت الدراسة أن أغلبية الباحثين لديهم خبرة مهنية من 10 سنوات فما فوق بنسبة 62.5%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول :

" هناك دور للإذاعة المحلية في التحسيس المجتمعي " .

وهذا ما نستعرضه أهم النتائج المستخلصة من خلال الجداول التالية :

- كشفت نتائج الدراسة أن معظم الباحثين يؤكدون على مدى مساهمة الإذاعة المحلية في التحسيس والإعلام بنسبة 100%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة أكدا على أن الإذاعة تعطي أهمية كبرى للتوعية والتحسيس بنسبة 100% خاصة من خلال تنوير الرأي العام بنسبة تقدر بـ 50%.
- خلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة أكدوا بأن الإذاعة تقوم بالتحسيس الاجتماعي وخاصة وفق المقومات الاجتماعية بنسبة تقدر بـ 50% .
- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة أكدوا بأن برنامج "مسارات" يساهم في التكوين الجيد لشخصية الشباب بنسبة تقدر بـ 100%.

- بينت الدراسة أن أغلبية عمال الإذاعة أكدوا بأن الإذاعة تساهم بالتحسيس والتوعية بانتظام نسبة 100% وهذا من خلال برمجة حصص توعوية بنسبة 43.75% .
- خلصت الدراسة إلى أن معظم المبحوثين أكدوا بأن الإذاعة المحلية تقوم بالتحسيس الاجتماعي خاصة وفق البرامج الاجتماعية الثقافية بنسبة تقدر بـ 37.5% .
- أثبتت نتائج الدراسة بأن إذاعة إذا لم تؤدي دورها التحسيسية تجاه الشباب يعود ذلك إلى عدم اهتمام الشباب بالإذاعة نسبة تقدر بـ 54.16% .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني :

"هناك طرق وآليات مستخدمة من طرف الإذاعة في التحسيس الاجتماعي"

وهذا ما نستعرضه أهم النتائج المستخلصة من خلال الجداول التالية :

- أظهرت الدراسة بأن لأغلبية المبحوثين أكدوا بأن الإذاعة لها طرق وآليات مستخدمة في التحسيس الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 100% .
- أوضحت الدراسة أن كل أفراد العينة أكدوا على ان الإذاعة تنظم برامج حوارية مع الشباب بنسبة تقدر بـ 100% .
- كشفت الدراسة إلى أن الإذاعة تراعي الأوقات المفضلة للشباب للاستماع إلى البرامج اليومية نسبة تقدر بـ 100% .
- خلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد أكدوا على أن الإذاعة تهتم بقضايا الشباب أكثر من الوسائل الأخرى نسبة تقدر بـ 100% .
- أشارت الدراسة إلى أن أغلبية عمال الإذاعة أكدوا على إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية بنسبة تقدر بـ 100% من خلال المقابلات الحرة نسبة 46.66% .

- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة أكدوا على اهتمام الإذاعة بانشغالات الشباب وطموحاتهم بنسبة تقدر بـ 100% .
- توصلت الدراسة بأن أغلبية عينة الدراسة أكدوا على مساهمة فضاء الشباب في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي بنسبة تقدر بـ 31.25%.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث :

" تساهم الإذاعة المحلية بدورها في التحسيس بمخاطر الانترنت "

وهذا ما نستعرضه أهم النتائج المستخلصة من خلال الجداول التالية :

- خلصت الدراسة إلى أن الإذاعة تقدم برامج خاصة بالتكوين حول الانترنت بنسبة تقدر بـ 68.75% ويكون ذلك أحيانا بنسبة 56.25% .
- أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أن الانترنت تؤثر على الشباب من خلال نشر الإباحية وثقافة العنف بنسبة تقدر بـ 20.37% .
- أغلب أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أن أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب هو الفايسبوك بنسبة تقدر بـ 53.33%.
- أغلب أفراد العينة أكدوا على مساهمة برنامج (أخلاقنا حياتنا) في تعديل سلوك الشباب بنسبة تقدر بـ 100%.
- بينت الدراسة أن معظم المبحوثين أكدوا أنهم واجهوا صعوبات في إيصال الرسالة الإعلامية للشباب بنسبة تقدر بـ 75% .
- أكدت الدراسة إلى وجود تفاعل وتجاوب بين الإذاعة والشباب بنسبة تقدر بـ 100%.
- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة أكدوا على استفادة الشباب من البرامج المسطرة من طرف الإذاعة بنسبة تقدر بـ 81.25%.

- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب من خلال استضافة بعض المختصين في مثل هذه الظواهر وإثراء الموضوع بالمناقشة والتحليل بنسبة تقدر بـ 24.39%.
- أغلب أفراد العينة يقترحون لزيادة دور الإذاعة في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب هو التأكيد على خطورة بعض المواقع الخاصة الفيديوهات العنيفة والإباحية بنسبة تقدر بـ 26.47%.

وفي الأخير ومن خلال التطرق لأهم النتائج المستخرجة من الإجابة على الأسئلة الفرعية الثلاثة والتي تم عرضها سابقا ، يمكن الإجابة عن التساؤل المركزي لبحثنا وهو :  
تساهم الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب .

#### اقتراحات وتوصيات الدراسة :

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يمكن لي أن أطرح مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الأنترنت لدى الشباب والأخذ بها في المستقبل .

#### يمكن اختصارها في :

1. ضرورة قيام الجامعات بتدعيم وسائل الإعلام التي تبث مواد تدعو الشباب إلى الحفاظ على هويتهم ورفض الوسائل التي تنتافي مع قيمهم .
2. زيادة الاهتمام لانشغالات الشباب وطموحاتهم .
3. تكثيف البرامج التوعوية والتحسيسية الخاصة بالشباب .
4. إبراز أهمية الإذاعة المحلية في نشر الحسّ التوعوي للمجتمع المحلي .
5. جعل الشباب يولي أهمية كبرى للإذاعة المحلية .

6. اهتمام الإعلام المحلي بتداعيات ومخاطر التكنولوجيا الحديثة خاصة الانترنت.
7. ضرورة تدخل الإذاعة المحلية في وضع خطط واستراتيجيات للتقليل من الإدمان على الانترنت .
8. تكثيف البرامج الحوارية مع الشباب .
9. خلق علاقة بين الإذاعة المحلية والجامعة والشباب .
10. إشراك الإذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية بالنسبة للشباب.
11. إجراء بحوث ودراسات مكثفة حول قطاع الشباب في كافة المجالات وخاصة في مجال الإدمان على الانترنت .
12. ضرورة تدخل الإذاعة المحلية في عرض ومناقشة أهم القضايا التي يعاني منها الشباب وإيصالها للسلطات المحلية .
13. تضافر جهود المؤسسات الإعلامية الأخرى بجانب الإذاعة للتحسيس والنوعية والإرشاد والتربية الإعلامية .

خاتمة

## خاتمة

في الأخير وبعد الدراسة والتحليل والمناقشة لموضوع "دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطرة الانترنت لدى الشباب" ، نستخلص الدور الريادي والحيوي والوظيفي الذي تؤديه إذاعة الطارف الجهوية في نشر الحسّ التوعوي والتحسيسي للشباب من تحريات وتداعيات مخاطر التكنولوجيا الحديثة والتي تؤثر عليهم سلبا ، فكان من أبرز الآليات التي غيرت من اتجاهات الشباب وقيمهم وثقافتهم هي الشبكة العنكبوتية والتي لعبت دور كبير في تغيير النسق القيمي والأخلاقي لديهم ، وهذا ما أولى الإذاعة المحلية الإهتمام الأكبر بهذه الفئة من خلال البرامج التوعوية التي تديعها لصالح الشباب وحل مشاكلهم ، باعتبار هذا الأخير أحد أهم الركائز الهامة في المجتمع ككل والثورة البشرية المنتجة ، وبالتالي هناك علاقة بين هذا المجتمع والإذاعة، فهذه الخيرة هي نسق فرعي من هذا النسق الكلي ، والتي تؤثر وتتأثر به، وبالتالي لها دور إيجابي في خدمة شباب هذا المجتمع المحلي وإيجاد الحلول لمثل هذه المخاطر وتبصيره بها ، وتفاديها مستقبلا من خلال نشر الوعي الثقافي والاجتماعي .

فالجزائر كغيرها من الدول النامية تسعى إلى تطوير قطاع الإعلام وهذا منذ ظهور التعددية الإعلامية ، باعتباره من أهم القطاعات الحيوية في المجتمع وكوسيلة اتصال بين القائمين بالاتصال وأفراد المجتمع ، وهذا ما يدعو إلى تضافر جهود المؤسسات الإعلامية المتمثلة في الإذاعة ، التلفزيون والصحافة وغيرها في تزويد المتلقي بالمعلومات الإرشادية والتعليمية والتنقيفية والتربوية والتي تفيد المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية

ب. المعاجم والقواميس :

1. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، ط7 ، ج7، بيروت ، 2010.
2. جبران مسعود : الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل ، دار العلم للملايش ، ط8 ، بيروت ، 2001.
3. عامر إبراهيم قنديلجي : المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1-2 ، عمان 2016.
37. محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، الإسكندرية ، 2005.

أ. الكتب :

1. إبراهيم العسل : أسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، دط، بيروت ، 1997 .
2. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : العمل مع السباب نظرية تحليلية تكاملية، المكتب الجامعي الحديثة ، ط1 ، الإسكندرية ، 2016.
3. إحسان محمد حسين: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، دط، بيروت ، 1996.
4. أديب محمد خيضور : علم الاجتماع الإعلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان ، 2015.

5. إسماعيل عبد الفتاح الكافي : شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة ، 2016.
6. جاك توماس فرنكس : منهج البحث ، ترجمة عبد الهادي الجوري، دط، القاهرة ، 2000.
7. خليل صابات وآخرون : وسائل الاتصال ، نشأتها وتطورها ، مكتبة الإنجلو مصرية ، ط9 ، القاهرة ، 2001.
8. رشا عادل لطفي : إذاعات الانترنت والاتصال السياسي، دار العلم والإيمان والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2015.
9. الرفاعي أحمد حسين : مناهج البحث العلمي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، دط، عمان ، 1998.
10. زينب منصور حبيب : الإعلام وقضايا المرأة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001.
11. سامية الساعاتي : الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، ط1، 2013.
12. صلاح الدين شروخ : منهجية البحث للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، دط ، عنابة ، 2003.
13. طارق قندوز أبو مازن : الخطر والتأمين ، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، 2016.
14. عامر إبراهيم القنديلجي : ال'لام والمعلومات والانترنت ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2012.

15. عبد الرؤوف أحمد علي محمد : إدارة المخاطر والأزمات ، مكتبة الوفاء القانونية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2016.
16. عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1987.
17. علي عبد الفتاح علي : علم الاجتماع الإعلامي ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2013.
18. علي كنعان : مدخل إلى الصحافة والإعلام ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2014.
19. غادة عبد المنعم موسى : أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2016.
20. غرابية غزوي وآخرون : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجامعة الأردنية ، ط1 ، عمان ، 1977.
21. فايز شيبوب عبد المجيد : الإعلام والقضايا الفكرية ، قضايا الشباب ، المجتمع المدني ، العولمة ، دار التعليم الجامعي ، ط1 ، الإسكندرية ، 2018.
22. محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، 2005.
23. مرشد عبد صافي : الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2016.
24. مصطفى حميد كاظم الطائي : الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1 ، الإسكندرية ، 2008.

25. مصطفى يوسف كافي : الإنتاج والتلفزيوني دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2015.
26. منال محمد عباس : القيم الاجتماعية في عالم صغير ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، الإسكندرية ، 2019.
27. منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004.
28. النبهان موسى : أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان ، 2006.
29. نبيل عيسى جبريل موسى : الإنعكاسات الاجتماعية لشبكة الانترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي ، دراسة ميدانية، مؤسسة الثقافة الجامعية ، دط ، الإسكندرية ، 2015.
30. نجلاء محمد جابر : دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2014.
31. ياسر نعيم عبد الله : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية دار الراية للنشر والتوزيع ، ط1 عمان ، 2017
32. ياسين قرناني : مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2018.
33. يحي مصطفى عليان : طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2، عمان ، 2008.

ج. مذكرات التخرج :

1. تحري ربيع : دور الإذاعة المحلية في غرس الثقافة المرورية للسائقين ، دراسة ميدانية لعينة من سائقي سيارات النقل الحضري ببلدية الطارف ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم الاجتماع والاتصال ، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، 2015-2016.

2. قيوم فلة : أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية ، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال استراتيجي ، الجزائر ، 2008-2009.

د. القنوات التلفزيونية :

1. النهار TV : برنامج تحريات ، بتاريخ 2020/01/7 على الساعة 22.00.

هـ. الإذاعة :

1. إذاعة الطارف الجهوية : البرنامج الاجتماعي ما ينفع غير الصبح ، 2020/02/25 على الساعة 9.00.

و. المقابلات :

2. مقابلة شخصية مع نجاه بن مسعود : مخرجة ومسؤولة إنتاج بالنيابة مقدمة برنامج فضاء الشباب بإضافة الطارف الجهوية ، يوم 13 - 09 - 2020 على الساعة : 13.30.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Abela, anthonym ,soularisedsescuatyyoth values ,1998,2016. .1

ثالثا : المواقع الإلكترونية

[www.almaany.com](http://www.almaany.com)19.03.2020 , 15.15. . 1

الملاحق

## الملاحق

### 1. دليل الملاحظة :

- دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت
- دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الطارف الجهوية

إعداد الطالبة : تحت إشراف الأستاذة الدكتورة :

حسيني سعاد بوزيان راضية

نوع الملاحظة : الملاحظة العلمية

تاريخ الملاحظة	مكان الملاحظة	ماذا ألاحظ	ما تم ملاحظته
05 مارس 2020	إذاعة الطارف الجهوية	/	/

### 2. دليل المقابلة :

- دور الإذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب.
- دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الطارف الجهوية

مقابلة مع الصحفية المنشطة لبرنامج (فضاء الشباب)

تاريخ المقابلة	الجهة المعنية بالمقابلة	طبيعة السؤال	طبيعة الإجابة
13.09.2020	نجاه بن مسعود مخرجة ومسؤولة إنتاج بالنيابة بإذاعة الطارف	مفتوح	/



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم علم الاجتماع  
تخصص علم الاجتماع والاتصال



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

### إستمارة بحث بعنوان

دور الاذاعة المحلية في التحسيس بمخاطر الانترنت لدى الشباب  
دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الطارف الجهوية  
إستمارة موجهة لعمال إذاعة الطارف الجهوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة :

بوزيان راضية

من إعداد الطالبة :

حسيني سعاد

### ملاحظة:

في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، يرجى من سيادتكم المحترمة الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل موضوعية، علما أن الإجابة على هذه الأسئلة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وأقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير وشكرا

وضع علامة (x) أمام الاختيار المناسب

السنة الجامعية: 2019-2020

## المحور الأول : الخلفية الاجتماعية

1- السن:

- أقل من 20 سنة  
 من 20 الى 25 سنة  
 من 26 الى 30 سنة  
 من 31 الى 35 سنة  
 من 35 الى 40 سنة  
 أكثر من 41 سنة

2- الجنس : ذكر  أنثى

3- الوظيفة الحالية :

- مديرة  
 عون إدارة  
 مقدم الأخبار  
 المنشطون  
 مهندس الصوت  
 مسؤول الانتاج والبرمجة  
 المخرج  
 فنة تذكر

4- الخبرة المهنية :

- من 0 الى 4 سنوات  
 من 5 الى 9 سنة  
 10 فما فوق

## المحور الثاني : دور الاذاعة في التحسيس المجتمعي

5- هل تساهم الاذاعة المحلية في التحسيس والاعلام ؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم : هل كيف تساهم الاذاعة في التحسيس الاجتماعي ؟

- وفق البرامج الاعلامية  
 وفق الخرجات الاعلامية  
 وفق الاعلانات والاشهارات  
 أخرى تذكر .....

6- حسب رأيك ، هل تعطي الاذاعة أهمية كبرى للتوعية والتحسيس ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم :أين تكمن الأهمية من وجهة نظرك ؟

7- ماهي المقومات التي تجعل من إذاعة الطارف الجهوية تقوم بالتحسيس الاجتماعي ؟

وفق للمقومات الثقافية

وفق المقومات الاقتصادية

وفق المقومات الاجتماعية

أخرى تذكر .....

8- هل يساهم برنامج (مسارات) في التكوين الجيد لشخصية الشباب؟

نعم  لا

9- هل تقوم الاذاعة المحلية بالتحسيس والتوعية بانتظام ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟

10- ماهي البرامج التي تقوم بالتحسيس الاجتماعي ؟

البرامج الاجتماعية الثقافية

البرامج الدينية

البرامج الرياضية الصحية

11- إذا لم تؤدي الاذاعة دورها للتحسيس إتجاه الشباب فهل يعود ذلك الى :

نقص البرامج التوعوية الخاصة بالشباب

عدم إهتمام الشباب بالاذاعة

الاعتماد على وسائل إعلامية أخرى

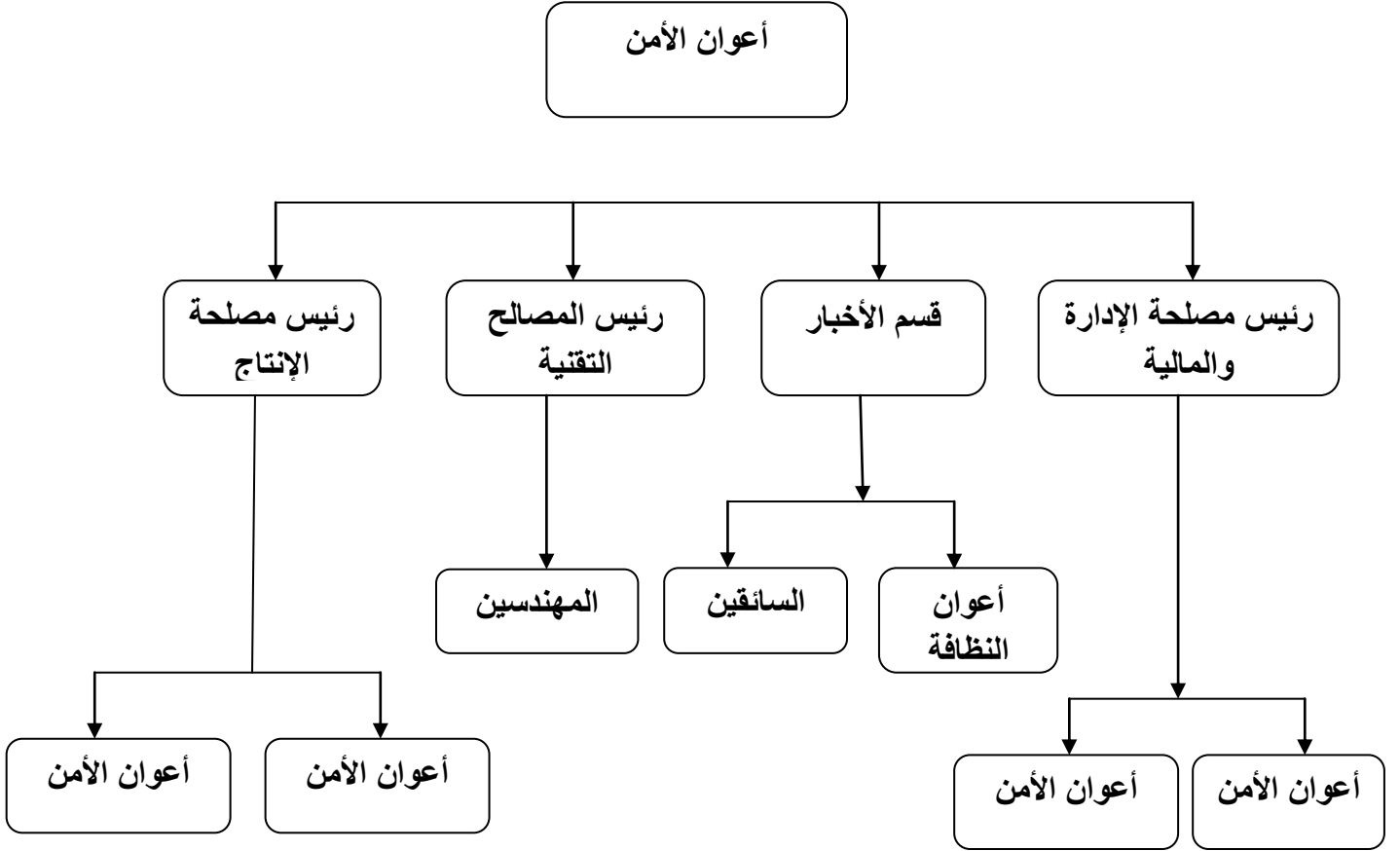
المحور الثالث: الطرق والآليات المستخدمة من طرف الاذاعة في التحسيس الاجتماعي

- 12- هل هناك طرق تستخدمونها في التحسيس الاجتماعي ؟  
نعم  لا
- 13- هل تقوم الاذاعة بتنظيم برامج حوارية مع الشباب ؟  
نعم  لا
- 14- هل تراعي الاذاعة الاوقات المفضلة للشباب للاستماع الى البرامج اليومية ؟  
نعم  لا
- 15- باعتبار الاذاعة أولى الوسائل الاعلامية فهل تهتم بقضايا الشباب أكثر من الوسائل الاخرى ؟  
نعم  لا
- الانحراف والجريمة
- الاذمان والعنف
- الهجرة غير شرعية
- المخدرات
- المشاريع المصغرة
- الفقر والبطالة
- 16- هل ترى من الضروري إشراك الاذاعة المحلية في نشر الحملات التحسيسية ؟  
نعم  لا
- إذا كانت الاجابة بنعم فهل يكون ذلك عن طريق :
- رسائل إشهارية
- مقابلات حرة
- إعلانات
- أخرى تذكر .....
- 17- هل تهتم الاذاعة المحلية بانشغال الشباب وطموحاتهم؟  
نعم  لا
- 18- حسب رأيك كيف يساهم برنامج ( فضاء الشباب ) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب؟

## المحور الرابع: الاذاعة المحلية ودورها في التحسيس بمخاطر الانترنت

- 19- هل تقدم الاذاعة برامج خاصة بالتكوين حول الانترنت؟  
نعم  لا   
إذا كانت الاجابة بنعم فهل يكون ذلك =  
دائما   
غالبا   
أحيانا   
أخرى تذكر .....
- 20- حسب تصورك كيف تؤثر الانترنت على الشباب؟  
من خلال الادمان عليها   
العزلة الاجتماعية   
نشر الجرائم الالكترونية   
نشر الاباحية   
نشر ثقافة العنف   
الترويج للمخدرات
- 21- حسب رأيك ماهي أهم المواقع المعتمد عليها بكثرة لدى الشباب؟  
الفايسبوك   
التويتر   
اليوتيوب
- 22- هل يساهم برنامج (أخلاقنا حياتنا) في تعديل سلوك الشباب ؟  
نعم  لا
- 23- هل واجهتم صعوبات في إيصال الرسالة الاعلامية للشباب؟  
نعم  لا
- 24- هل لاحظتم بأن هناك تفاعل وتجاوب بين الاذاعة والشباب ؟  
نعم  لا   
في حالة الاجابة بنعم كيف يظهر هذا التفاعل ؟
- 25- هل إستفاد الشباب من البرامج المسطرة من طرف الاذاعة؟  
نعم  لا
- 26- من وجهة نظرك ماهو دور الاذاعة المحلية في التوعية من طرف مخاطر الانترنت لدى الشباب ؟
- 27- هل هناك إقتراحات أخرى حول الموضوع؟

## الهيكل التنظيمي لإذاعة الطارف الجهوية



المصدر : إذاعة الطارف الجهوية